# الكواكب

مع هذا العدد

## هديّة

صورة بالالوان الطبيعية

فاتن حمامة



لولا صدقي



٣٠ مليما



## ١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد فقد تكون أنت الفائز السعيد

العدد ١٤٥ – ١١ مايو ١٩٥٤ – ٨ رمضان ١٣٧٣

اسم البائع ..............................

المنطقة ..............................

هذه الخانة يملؤها البائع



البسى الجورب هكذا .. امسكيه مطويا ((وافرديه)) على ساقك بالتدريج .. ولا تدخلي قدمك اذاكان اى جزء منه ((منفردا)) وبديهى ان اظافر القدمين يجب ان تقص !



لاتصعدى به هذا النوع من السلالم .. فى البيت اومكان العمل .. فان انثناء الركبة عند الصعود كفيل بان يمزق الشراب عند موضع الركبة



اذا اندمجت فى الحديث .. او اردت تعليق صورة او ستارة واستعنت بمقعد .. فلا تركعى على المقعد كما ترينني افعل .. لقد كلفنى التقاط هذه الصورة جورب !

# الشراب انقطع!

« هذه الصيحة تنطلق من كل سيدة بمعدل مرة كل أسبوع .. وتنتهى بمبلغ من المال يذهب إلى شارع فؤاد ، وبزيادة ملحوظة فى بوز الزوج .. يبلغ طولها الشبر أحياناً !

فى الصور المنشورة على هذه الصفحة ترينا الفنانة سعاد حسين كيف يعامل جورب النايلون لتطول حياته العزيزة .. »



لكي تخلعى الجورب استعملى صفحتى اليدين واجعليه ينزلق على ساقك الى أسفل .. لا تحاولى امساكه باطراف اصابعك الا فى النهاية



اذا غسلت جوربك فانشريه فى الظل .. ولا تشبكيه بالمشابك العادية .. استعملى مشابك النايلون والا فضعيه على ظهر مقعد فى مخدعك واتركيه حتى يجف ..



فاذا جف فاودعيه الكيس الخاص به .. لا تلقيه بين سائر الملابس أو تضعيه فى كيس ((المخدة)) كما تفعل البعض .. فقد يحتك به شىء غريب ويتلفه

## كلمة الاسبوع

# توزيع الأفلام

احسنت غرفة صناعة السينما عندما قررت اخيرا تكوين شعبة لموزعى الافلام ، تضم الموزعين ، وتنظم شؤون التوزيع

واذا كانت السينما فنا ، وصناعة ، وتجارة فى وقت واحد ، فلا شك أن التوزيع هو اهم عناصر هـذه التجارة ، لانه بمثابة تصريف البضاعة ، الذى يحتاج لدراسة ظروف العرض والطلب ، وايجاد الاسواق الملائمة ، التى تستوعب الانتاج ، وتدر ربحا معقولا على المنتج

ولقد ظل توزيع الافلام عندنا يتخبط فى الوان من الفوضى التى جنت على السينما المصرية واضرت بها ضررا بليغا . وذلك لان التوزيع يجرى باسلوب ارتجالى لا يقوم على الدراسة التى تنتهى بوضع سياسة منظمة لعرض الافلام فى مصر وغيرها من الدول . ومن مظاهر هذه الفوضى انه كان يحدث أن يعرض فى القاهرة فى وقت واحد ، خمسة افلام مصرية جديدة ، تحتل دور العرض الكبرى ، وينافس بعضها الآخر ، ثم تمضى أسابيع كثيرة تخلو فيها هذه الدور من فيلم مصرى . ولو كانت هناك سياسة مرسومة لتوزيع الافلام ، لكان عرضها فى هذه الدور يتم على فترات متعاقبة طوال الموسم

ومن مظاهر الفوضى أيضا أنه كثيرا ما يعرض الفيلم عرضه الاول فى احدى دور الدرجة الاولى بالقاهرة ، ثم يعرض فى نفس الوقت باحدى دور الدرجة الثانية بمصر الجديدة ، أو يعرض بعد أسبوع واحد من انتهاء عرضه الاول بالقاهرة نفسها ، فى دور الدرجة الثانية او الثالثة . ولا شك ان هذا خطأ كبير لانه يؤثر على العرض الاول للفيلم

وما أكثر الاخطاء التى من هذا القبيل ، والتى سيكون على الشعبة الجديدة للموزعين أن تعالجها وتضع لها الحلول

وعلى الشعبة أن تجد حلا لمسألة دور العرض التى تتحكم فى الافلام المصرية ، وتفرض على المنتجين شروطا مجحفة قاسية

وعليها أن تعمل على تنسيق العرض الاول بين الافلام خلال الموسم ، وأن تضع نظاما يخضع له الجميع ، ويحقق لهم المصلحة المشتركة

ويجب على الشعبة أن تعمل على ايجاد مكاتب لها بالدول العربية ، تقوم بأعمال التوزيع ومراقبة العرض فى تلك الدول ، وبذلك تسد نقصا خطيرا ، وتقضى على أعمال التهريب التى انتشرت أخيرا فى هذه السوق الحيوية للفيلم المصرى

وعليها أن تسعى لفتح أسواق جديدة ، ومجالات اخرى للعرض أمام الافلام المصرية ، وهذه كلها أمور تقتضى دراسة عميقة لتلك الاسواق ، واعداد تقارير بميول الجمهور فى البلاد المختلفة ، ومدى نجاح كل نوع من انواع الانتاج الفنى ، لتكون هذه التقارير تحت نظر المنتجين يسترشدون بها فى عملهم

ان أمام شعبة الموزعين عملا كبيرا ، يستلزم التضامن والتعاون مع المنتجين ، ولا شك أنها اذا أخذت الامر مأخذ الجد ، وأدركت حقيقة مهمتها ، فانها تستطيع ان تؤدى أكبر الخدمات لصناعة السينما فى مصر



◄ الين ستيوارت

« م · ج · م »



كانت السيدة مارى كوينى ضمن الحاضرين ، وترى فى الصورة وهى جالسة على احدى الموائد الرئيسية



المطربة قمر تتلقى تهنئة احد الحاضرين بعد انتهاء غنائها

# الفن والخير والربيع ... في سهرة واحدة

أقامت جمعية الاخلاص القبطية التى يرأسها الأستاذ موريس دوس حفلة كبرى بأوبرج الأهرام اطلق عليها « حفلة الربيع » ، وقد جاءت الحفلة فرصة طيبة لاستعراض أحدث أزياء الموسم الجديد.

وقد نجحت نجاحاً كبيراً . وقد أطربت الوجه الجديد « قمر » المدعوين كما اشترك المطرب عبد الحليم حافظ فى هذه الحفلة ، وتلاه فى ارتقاء المسرح باليه فرنسى وباليه صينى ، كانا موضع الاعجاب ..

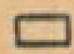


وكان يشرف على تقديم البرنامج السيدة حرم وصفى الزيادى والسيدة شريفة ماهر . وقد أثبتت السيدتان براعتهما فى التقديم ونصحهما بعض الأصدقاء بالعمل فى الاذاعة



وقد تخلل السهرة مزاد خيرى اشترك فيه عبد الحميد عبد الحق ، وعبد الحميد سراج الدين وعباس الرمالى وقامت شريفة ماهر بدور « الدلالة » ونجحت فى أن تصل بثمن خاتم ماسى إلى مائة وثلاثين جنيهاً دفعها فريد الأطرش مبتسما .. وأعاد الخاتم إلى منظمى الحفل ليجروا عليه مزاداً ثانياً .

وقد ارتفع ثمن الخاتم فى المزاد الثانى إلى ١٥٠ جنيهاً دفعها أيضاً فريد الأطرش ثم أعاد الخاتم إلى الجمعية لتستفيد به من جديد فى الأعوام المقبلة !



كانت سهرة ممتعة حقاً فقد احتشدت فيها حتى الفجر باقة تمثل الجمال والفن والربيع !



لم تفت المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ فرصة الاشتراك فى حفل الفن والربيع



فريد الاطرش « المزايد » الكبير يتسلم الخاتم الماسى من يد « الدلالة » الحسناء شريفة ماهر

# لغة المسرح



**هذا بحث شائق عن لغة المسرح وهل هي العامية ام الفصحى ، وايتهما لها الغلبة او التفضيل . كتبه الاديب الكبير الاستاذ محمود تيمور واختص به مجلة «الكواكب»**

بقلم الأستاذ محمود تيمور

أرى فيما أرى ان التعبير بالفصحى فى طليعة ما يجب أن يلتزمه الاديب ، فالفصحى لغة البيان ، ولسان الثقافة ، وقد انقضت منذ نشوئها حقب طوال ، فتعاقب عليها كثير من الاطوار ، ومرت بها الوان من التجارب ، حتى انتهت الينا راسخة الاصول ، رفيعة البناء ، تمتاز بالغنى فى الالفاظ والتراكيب ، والدقة فى قواعد النحو والبلاغة وتحمل من خصائص القوة ما أعانها على استيعاب الثقافات المتباينة فى شتى عصور التاريخ العربى . ولذلك نعدها فى غير تردد لغة البقاء والاستقرار فى التعبير عن شؤون الحضارة ومطالب العلوم والفنون والآداب

ولكننا بعد هذا نسأل : « هل عرفت اللغة العربية « المسرحية » فى عصر من عصور أدبها القديم او الحديث ؟ »

والجواب الذى لا خلاف عليه انه ليس بين أيدينا من أسانيد العلم وشواهد التاريخ ما يشير الى ان العرب عالجوا هذا الضرب من الادب . فنشأة المسرحية فى لغة الضاد ترتد الى قرابة سبعين عاما ، يوم أرادت مصر أن تكون مهبطا للجديد النافع من حضارة الغرب . واذن فهذه المسرحية دخيلة فى مجتمعنا الراهن ، ليس لنا فى شأنها أوضاع وتقاليد توارثناها فيما توارثنا من أدبنا العربى . وما دامت المسرحية مستحدثة فى الشرق طارئة من الغرب ، فمن صحيح المنطق ان تتخذ فى نشوئها النحو الذى اتخذته تلك من قبل ، وأن يجرى تطورها هنا كما جرى هنالك

## لغة الشعب

وان المستقرىء لتاريخ المسرحية فى الغرب ، ليلاحظ انها كانت فى أسلوبها الكتابى صورة من اللغة السائدة فى ذلك الحين . فقد خرجت المسرحية باللاتينية اول الامر ، فلما شرعت كل مملكة تصطنع لها لغة تعبر بها عن مقتضيات حياتها ، وتشيعها فى البيت والشارع والمصنع ، لم تلبث المسرحية أن تستجيب لهذا التطور وتماشيه ، فاذا هى تعتنق لغة الشعب ، لغة الحديث الدائر بين الناس ، مع تفننها فى التعبير، وسموها فى الاسلوب ، مما جعلها لا تتخلف عن نماذج الادب الفنى الرفيع

فلما تبع ذلك عصر النهضة ، صار لكل من تلك اللغات الشعبية الاوربية طابع خاص وكيان مستقل ، واصبحت لغة الكلام لغة الكتابة ، مع التفاوت فى مراتب البلاغة ، فالفينا المسرحية تكتب بهذه اللغة التى يعبر بها الكتاب ويتحدث بها الناس . ولقد بلغ من تأثر المسرحية بروح الشعب الذى تصوره ، ان الشعب الفرنسى فى القرن الثامن عشر كانت تغشاه موجة بيانية من الشعر ، حتى كانت قوائم الطعام تكتب نظما ، وكذلك الفكاهات والنوادر ، فلم يكن بد من أن يساير الكاتب المسرحى اتجاهات عصره ، فأخرج مسرحيات منظومة . واذ وهنت دولة الشعر وحل محلها النثر عادت المسرحية المنثورة تأخذ مكان المسرحية المنظومة فى التمثيل . وحسبك ذلك دليلا على ان المسرحية ظلت تخضع فى أسلوبها وتعبيرها لما عليه الشعب من مستوى ثقافى ونهج أدبى

فأما العلة فى ذلك كله فهى ان الكاتب المسرحى يخطر بباله أول وهلة أن روايته للتمثيل على المسرح وانه سيخاطب الجمهور على تباين طبقاته ، فحتم عليه أن يطرق الآذان بما ألفت من لغة ، ويجلو للعيون ما عرفت من مشاهد . حتى يأخذ عمله الفنى سبيله الى أعماق القلوب ، لا ترده وحشة ولا تعوقه غرابة . فان تخللت روايته كلمات يتعذر فهمها على النظارة فى الجملة كانت الصلة بينهم وبين الممثلين غير مأمونة الانقطاع . ومتى انقطعت الصلة ذهب التأثير ، وضاعت الفائدة المرجوة من الادب المسرحى

## اقرب الطرق

ان دور التمثيل فى الحق مجال للمتعة الذهنية واللهو البرىء ، وان كانت مع هذا تحمل رسالة تهذيبية فى مغزاها ، ومن حسن الكياسة الا يكدر الكاتب المسرحى صفاء تلك المتعة ورقة ذلك اللهو ، بأن يقدم للجمهور شيئا يستغلق عليهم فهمه وتخفى معانيه . فلمثل هذا صفحات الكتب الماثلة لعين القارىء يعيد من جملها ما يستعصى ، ويفكر فى مدلولها ما شاء . وللمسرح منحاه فى التعبير الواضح الجلى يؤثر فى رواده على اختلاف المشارب والثقافات

يضاف الى هذا ان المسرحية عرض لحادثة مستخلصة من لب الحياة ، اما عاطفية واما نفسية واما اجتماعية . ولكى يصل الكاتب الى الاقناع والتأثير ، يجب عليه أن يحرص فى عرض موضوعه على السرعة فى التصوير . ولن يتم له ذلك الا بأن ينطق الاشخاص بلغتهم التى تمثل ما لهم من سمات وخصائص . فهو جدير بأن يجعل الصدارة للمعنى ، حتى يصل توا الى الافهام ، فعليه أن يعبر عنه من أقرب الطرق واضمنها ، اى باللغة التى تكون أكثر سدادا فى بلوغ الهدف المقصود

ورب سائل يقول : « وهل تعجز الفصحى عن التعبير الناصع فى الموضوع الذى يتناوله كاتب المسرحية ؟ »

والجواب انها لا تعجز ابدا ، ولكنها لغة الكتابة لا لغة الحديث ، وترجمان الثقافة الخاصة لا ثقافة الشعب . فهى بهذه الصفة لا تستطيع أن تبلغ رسالة المسرحية الى اشتات الطبقات التى تشهد دور التمثيل

## مثال ..

ومن الامثلة التى تؤيد قولنا فى وجوب كتابة المسرحية بلغة العامة ما نراه فى المسرحيات الانجليزية . فعلى الرغم من تقارب لغة الكتابة والحديث هناك ، لا تخلو المسرحية من عبارات تكاد تخلو منها الروايات القصصية والكتب الادبية . وما ذلك الا لان المسرحية تتناول كل ما هو دائر بين الناس من الالفاظ

وثمة عامل نفسى ، لعله كان أولى بالتقديم والابتداء . ذلك ان المسرحية تقوم على الحوار ، فهو كيانها العام . ونحن فى مصر يتحدث بعضنا الى بعض بالعامية . فتعودت آذاننا هذه اللغة ، واستساغت لهجتها ، فهى مسموع الجمهور فى كل مكان ، وهى لذلك وثيقة الارتباط بحياتنا المصرية الصحيحة . فمتى شاهد المصري مسرحية بالحوار العامى فانه يستمع الى اللغة التى استقرت فى أعماق نفسه ، وحببت اليه ، واستعذبتها مسامعه . فاما الفصحى فقلما نسمع بها حوارا . وقلما نصطنعها فى الحديث ، ومن ثم فهى على الرغم منا غريبة على الآذان

## تقارب

وليست كتابتنا للمسرحيات بالعامية الا تقريرا لحالة واقعة تستند الى المستوى الثقافى واللغوى عند الجمهور ، فالكاتب يسجل لغة الكلام المهيمنة فى عصره ، وحين يشيع التعليم وتسمو درجة الثقافة ، تجرى على ألسنة الجماهير الفاظ من لغة الكتابة ، فيبدو ذلك واضحا فى المسرحيات أيضا . وكلما اقتربت العامية من الفصحى كانت المسرحية صورة للتقارب . فالعامية ربيبة الفصحى تلتمس منها الغذاء والنماء ، والراجح انهما ستتقابلان على قليل من الفوارق . وربما كان غير بعيد ذلك اليوم الذي تمسى فيه لغة الكتابة ولغة الحديث لغة واحدة هى ملتقى العامية والفصحى

ولا نحسب اننا بحاجة الى أن نقيم برهانا على ما أسلفناه من تقارب اللغتين ، ولكننا نحب أن نلفت القارىء المتتبع لتاريخ الحركة الادبية الى عظم الفرق بين روايات أبى نضارة ، وروايات عثمان جلال ، وروايات أنطون يزبك . فقد كتبت كلها بالعامية المصرية فى فترات من الزمن ، وهى مرآة للتطور اللغوى . وانت اذا وازنت بينها وبين ما يكتب من المسرحيات العامية اليوم ، تجلى لك المدى فى اقتراب لغة الحديث من لغة الانشاء

## تعبير صادق

ولا ننسى ان المسرح لبث فترة فى مطلع هذه النهضة تغذيه الروايات الفصيحة . وتعليل ذلك ان النهضة قامت على احياء اللغة وبعث

( البقيه على صفحة ٣٣ )

# فاتن ... في قصر الزهرية !



احدى حقائب اليد التى تركتها فايزة ، مقبضها يد عصا رجالى



هذه القبعة صنعت فى تركيا وحازت اعجاب فاتن فى مصر

ان فى قصر الزهرية ، القصر الذى كانت تسكنه الاميرة السابقة فايزة احمد فؤاد .. جاذبية عجيبة للجنس اللطيف .. فقد كان هناك عدد كبير منهن يفوق عدد الرجال هذا قبل أن يبدأ المزاد ويتنافس المتزايدون على شراء محتويات القصر الذى أصبح قصة واسطورة

وكانت فاتن حمامة هناك . لقد ذهبت فاتن لتشترى بعض التحف ، ولكنها طافت بكل حجرات القصر الانيق لتشاهد كل شيء فيه

واعجبت فاتن بساعة أثرية كبيرة صنعت فى انجلترا ، واعجبت ببارافان من الخشب المطعم، وقد رسمت عليه نقوش يابانية جميلة. واعجبت باطقم الشاى التى صنعت خصيصا للاميرة السابقة فى مصنع ايطالى . ووقفت فاتن طويلا أمام قطعة فاخرة من « الاوبيسون » ، واخرجت من حقيبتها ورقة تدون رقمها ، تمهيدا للشراء

حتى المطابخ دخلتها فاتن لترى ما فيها ،ووقفت ربة البيت الفنانة تتأمل كل شيء فيها، ثم قالت : « ان مطابخ الاميرة عادية ! »

وكان المعجبون والمعجبات يلتفون حول فاتن فى كل مكان تصل اليه ، ثم يتنقلون معها بين الحجرات ، ويتطوعون ـ وما أكثر المتطوعين عندنا ـ ليشرحوا لها .. وهم لا يعلمون !

وحتى فى قصر فايزة لم يتركها هواة الاوتوجراف ، فوقعت فاتن على عدد كبير من الاوتوجرافات .. كان زائرو القصر يحملونها معهم من باب الاحتياط !



عقود من مخلفات فايزة استعرضتها فاتن ، ولكنها لم تشتر منها شيئا



وقفت فاتن فى حجرة نوم الاميرة السابقة تتأمل هذا الشمعدان فى اعجاب

# فتحي رضوان يقول:
# مطلوب موسيقى مصرية مثل البصارة!



**• عندما دخلت اليه فى مكتبه ، كان يقرأ فى رزمة من الاوراق والبيانات .. فقلت له : « يبدو انك استمرأت وظيفة « الوزارة » .. ونسيت محاسن العمل الحر ..**

فأجاب على الفور :

ـ بل العكس هو الصحيح ، اننى احن الى مهنتى التى لاتعادلهامهنة اخرى ، واقدسها تقديسا وأنت تعلم اننى تواق الى الحرية.. والمحاماة كانت تتيح لى هذه الحرية استيقظ كما يحلو لى .. أرفض القضايا التى لا تعجبنى اترافع عندما أريد الترافع .. و .. كنت حرا ومهنتى كمحام تتيح لى الحرية ..

« أما اليوم .. فلا تصدق أن موظف الحكومة مهما علا منصبه يستطيع أن يتحرر من قيود وظيفته »

## اتهام مردود !

**• قلت : « انت متهم بالتراخي التـــام فى شأن من اهم الشئون الحيوية .. فى شأن السينما فانت تعلم ان السينما تعاني نقصا فى عدد المؤلفين وانت قد بدأت بداية طيبة اذ ألفت « مصطفى كامل » .. الناجح فلم توقفت به ..**

فأجاب :

ـ هذا اتهام خطير .. ولكنه مردود على الفور، فانني اود شأني شأن كل انسان ، انتخلد كتاباته ومؤلفاته على الشاشة ، وأن يشعر بالاشخاص الذين إبتدعهم خياله يتحركون امامه ويتكلمون فهذا فى نظرى خلق .. وتخليد للفكرة التى ابتدعها الخيال .. ولكننى فى الوقت نفســه لا اجد الوقت الكافى للتأليف للسينما والمسرح . ومع ذلك فاننى أعد العدة ، وارجو ان يوفقنى الله لكتابة موضوع للسينما من صميم حياتنا .. انه عن « عبد الله نديم » خطيب الثورة العرابية ان قصة هذا الرجل العظيم تصلح لان تكون رواية من أعظم الروايات التاريخية فى مصر .. فهذا الرجل بدأ حياته طفلا صغيرا من أسرة فقيرة فى أحد أحياء الاسكندرية الشعبية ، ثم عمل «فرانا» ثم تطورت الظروف حتى أصبح خطيب الثورة العرابية وحاولوا القبض عليه بعد فشل ثورة عرابى فاختفى تسع سنوات كاملة ، ارتدى خلالها كافة أنواع الملابس التى تغير ملامحه ، حتى انه جالس ذات مرة مدير المديرية فقال له الاخير : «لو لم أعرفك جيدا لظننتك عبد الله نديم»

« ان قصة حياة هذا الرجل صالحة للسينما كل الصلاحية .. وسأعمل على تأليفها عندما تسنح لى الظروف ان شاء الله »

## كنوز

**• قلت : « وما هو رايك فى الافلام المصرية ؟ »**

فأجاب :

ـ اننى قليل التردد على دور السينما التى تعرض افلاما مصرية ، وقد لمست فى المرات القليلة التى ذهبت فيها الى السينما أن الفيلم المصرى يدور حول نفســه فى دائرة محدودة جدا ، وهذا هو مبعث ضعف الفيلم المصرى بلا جدال ، واننى انصح المشتغلين بالانتاج السينمائى فى مصر أن يولوا وجوههم شطر التاريخ ، والتاريخ المصرى بصفة خاصة فى مراحله الطويلة ، أن به كنوزا لا تفنى لهم يستطيعون أن يغترفوا منها ما شاء لهم الاغتراف .. وثق أن انجح الافلام هى الافلام التى تدور حول التاريخ ويمكنك التحقق من ذلك اذا كنت قد شاهدت «الرداء» «وكوفاديس» و « يوليوس قيصر » وغيرها وغيرها . .

« وتاريخنا القديم مليء بالقصص التى تؤخذ من بطون كتب التاريخ الى الشاشة مباشرة ، وقد قرأت الكثير من تاريخ مصر القديم ، تاريخ الفراعنة ، ووجدت بها القصص المشرقة وتخيلتها وانا اتلوها .. وكأنها على الشاشة »

> **كان محاميا ناجحا ، وكان مؤلفا ناجحا ، وهو اليـــــوم وزير مسئول .. وعندما تكلم جمع بين الصــفات الثــلاث فجــاء حديثه صادقا جريئا !**

## على الضيق

**• قلت : « ولكن الافلام التاريخية تتطلب نفقات باهظة لا قبل للمنتجين المصريين بها »**

فأجاب :

ـ انا لا اريد منهم ان يخرجوا أفلاما بهـــا الالوف من الكومبارس ، والازياء التاريخيـــة المتنوعة وغير ذلك مما يتطلب نفقات كثيرة ، ولكن يمكن لهؤلاء المنتجين ان يجدوا قصصا فرعونية « على الضيق » بعيدة عن الاستعراضات الضخمة وخلافه ـ وثق أن مثل هذه الروايات ستجد رواجا عظيما ، كما انها ستفتح للفيلم المصرى سوقا جديدة فى بلدان اوربا حيث يجد الناس هناك لذة كبيرة فى تتبع الآثار والقصص الفرعونية المصرية القديمة

**• قلت : «والمسرح المصرى ما رأيك فيه ؟ »**

فأجاب :

ـ لهفى على المسرح المصرى هذا ! لقد مات يا صديقى ، وهذا شيء يؤسف له حقا ، كيف يموت المسرح المصرى الذى ازدهر زمنـــا ؟! سيقولون ان قاتلته السينما ، وانى ابرىء السينما من تهمة قتل المسرح المصرى لانها اضعف من أن تقتل !!

« والمسرح فى اوربا وروسيا وأمريكا مزدهر ازدهارا عظيما . الى جوار الســـينما فى تلك البلدان فلماذا لم يمت المسرح هناك

« ولكن الذين قتلوا المسرح هم الذين نهضوا به فى الماضى ، وقد ساعد على موت المسرح ، موت الشعور بأهميته وقدسية رسالته ، فمات بأيدى من أحيوه ورفعوه ، مات بأيدى يوسف وهبى الذى أحياه.. والذى خلد لنفسه تاريخا مقرونا بالمسرح المصرى .. مات عندما اتجه يوسف الى السينما بعد أن كفر برسالة المسرح « المادية » والمسرح يمكن أن يعهش من جديد لو وجد دما جديدا ينبثق من عروق الشباب المتحمس للفن المسرحى كما فعل يوسف وهبى فى الماضى

« أما الماديات التى هيأتها الحكومة للفرقة المصرية فثق أنها لا تحيى الموتى ، فلم يكن المال فى يوم من الايام أداة حياة ، بل أداة الحيـــاة هو ما نشعر به فى أعماقنا .. وهذا ما ينقص المسرح المصرى اليوم .. أن يشعر به المهتمون من نبع قلوبهم وفيض احساسهم لا أن يؤدوا أدوارهم على خشبة المسرح وكأنهم توام للخشبة ذاتها

« الحياة للمسرح ضرورية ! ولا بد من أن يعيش المسرح ويحيا .. وأن تمتد يد ضخمة لانقاذه من وهدته »

## موسيقى البصارة

**• قلت : « واخيرا.. هل تستمع الى الموسيقى الشرقية وما رايك فيها ؟.. »**

فأجاب :

ـ استماعى للموسيقى المصرية قليل ، ولكن يمكننى ان أقول لك اننا قد فقدنا طعم موسيقانا، وضاع طابعنا المصرى والشرقى الصميم .. فانت تسمع اليوم موسيقى وقد تطرب لها ، ولكنها ليست الموسيقى التى يصح ان تكون عنوانا لمصر ونحن نريد أن يكون لنا طابعنا الموسيقى والفنى الخاص ، شأننا شأن دول العالم ، ولكن هـــذا الطمس الذى طمست به آثارنا الموسيقية قـــد أفقد البلاد بهجة التغنى بلونها المختار فى الموسيقى

« قد تكون الموسيقى الشرقية الخالصة . غير مشجية ولكنها هى طابعنا مثل « الفول والعدس والبصارة » ! قد لا يعجب بها الاجنبى ولكنها هى عنوان لبعض أصناف طعامنا الشرقى ..

« وانا ممن يحبون موسيقى « الفول المدمس » و « البصارة » .. لان وطنيتنا تقتضى هذا ! »

**لطفى رضوان**

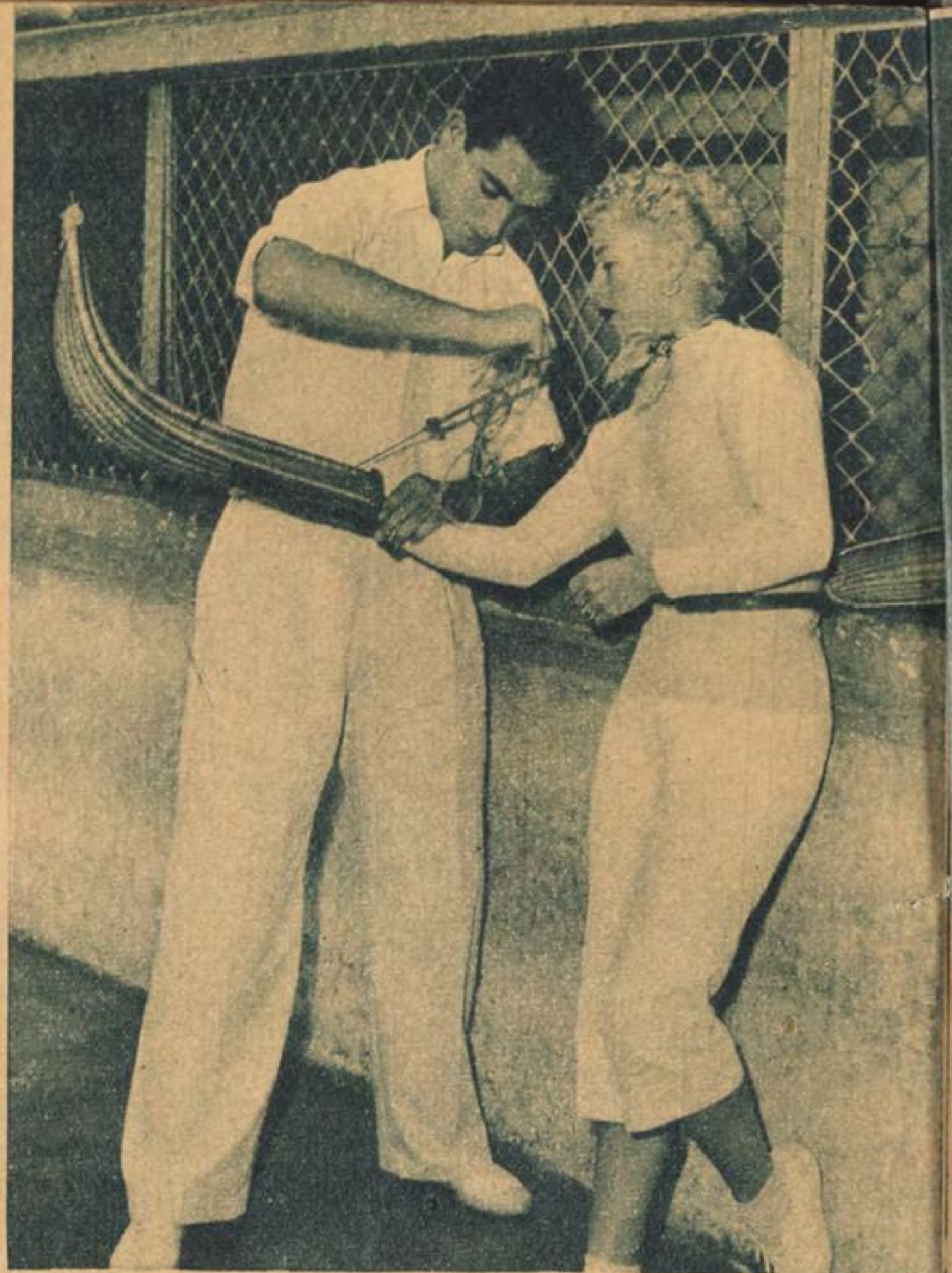
# أخبار مصورة

حكوفي

**حفلة راقصة :** اقام نادى « هاوسبير » للارمن فى الاسبوع الماضى ، حفلة خيرية ساهرة لمساعدة الفقراء من ابناء الجالية الارمنية فى مصر ... وقد اشترك اعضاء النادى من الجنسين فى احياء هذه الحفلة ، فقدموا بعض التمثيليات والرقصات المختلفة التى تمثل مختلف العصور من عهد الفراعنة الى اليوم ...

وفى الصورة العليا بعض الفتيات يقدمن رقصة « التحطيب » على طريقة جديدة ... اذ استعملت المقشات بدلا من العصى الغليظة ... وفى الصورة التى الى اليمين بعض الفتيات الصغيرات يقدمن رقصة من رقصات الغجر على ايقاع الدف والطبل





**سعادة :** تقضى النجمة الامريكية الحسناء جنجر روجرز مع زوجها المحامى الفرنسى الشاب جاك برجراك اجازة قصيرة فى مدينة « بيارتز » ... وينتهز جاك كل فرصة مناسبة ليظهر لها حبه الشديد ... وترى فى الصورة الزوجين السعيدين أثناء ممارستهما لنوع جديد من الرياضة اسمه « شيشترا » بدأ ينتشر أخيرا



**حفلة تكريم :** أقامت نقابة الصحفيين بسوريا حفلة تكريم للاستاذ حسين فوزى وزوجته النجمة نعيمة عاكف وذلك بمناسبة وصولهم الى دمشق لحضور العرض الاول لفيلم مليون جنيه .. وترى فى الصورة النجمة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى وقد توسطا الصحفيين على مائدة العشاء الفاخر الذى تلته سهرة جميلة

### حول العالم الفنى

# مذكرات عبد الوهاب

ادهشنى ما كتبه اثنان من الفنانين تعليقا على المذكرات التى ينشرها الموسيقار محمد عبد الوهاب فى « الكواكب »

ان أحدهما يغمز المذكرات ويحاول أن يشكك فى صحتها ، ويقسم أن عبد الوهاب برىء منها ..! ولماذا ؟ لان عبد الوهاب لم يقل فى مذكراته ما قاله الفنان الآخر من أنه عرف الجوع والشقاء فى مطلع حياته الفنية ، ونام الليالى فى المساجد لانه لم يكن يجد مكانا يأوى اليه ، وشعر بسعادة عظمى عندما أنعم عليه بعض الناس ببذلة قديمة تستر جسمه !

ولهذا يجب أن تكون المذكرات ملفقة ، او أن يكون عبد الوهاب كاذبا يخفى حقيقة أصله وفصله وما صادفه من متاعب ، وهو يشق طريقه الى النجاح والشهرة والثراء . ولقد دهشت لهذا المنطق،وعدت الى مذكرات عبد الوهاب فى « الكواكب » اطالعها مرة أخرى ، فلم أجده يقول انه نشأ فى قصر العائلة العتيق ، وأنه كان يذهب الى المدرسة فى عربة يجرها جوادان مطهمان ، ويجلس بجوار السائق الاغا الذى يصحبه للمحافظة عليه . لقد قال عبد الوهاب ان والده كان شيخا لمسجد الشعرانى وكان عمه اماما للمسجد ، وأنه دخل « الكتاب » فى حى باب الشعرية ، وظهر اول مرة على مسرح « الكلوب المصرى » بحى سيدنا الحسين ، حيث كان يتقاضى عشرة قروش فى الليلة . وقرر انه اشتغل بعد ذلك مع « سيرك » وكان ينام مع البغلة فى خيمة واحدة ، ولا يكاد يكفى أجره لطعامه . وتحدث عبد الوهاب عن فشله كمطرب فى الفرق التى اشتغل بها بعد ذلك ، وكيف التحق فى سنة ١٩٢٤ بمعهد الموسيقى ليدرس أصولها ولم يكن له اى مورد يعتمد عليه للرزق ، فتوسط له البعض حتى عين مدرسا للأناشيد باحدى المدارس، نظير جنيهات قليلة يستعين بها على مطالب العيش

هذا هو بعض ما قاله عبد الوهاب ، فأى شىء فيه ازعج صديقنا الفنان فجعل يشفق على التاريخ المسكين الذى رأى أنه يزيف فى المذكرات ؟

هل ذنب عبد الوهاب انه لم ينم فى العراء ، ولم يشحذ بذلة ؟! وهل يجب أن يقول عبد الوهاب ،لكى يكون صادقا ، انه قضى أياما جائعا بغير طعام ، حتى ولو كان ذلك لم يحدث له فعلا ؟ ! وهل يجب أن تكون حياة عبد الوهاب نسخة مماثلة لحياة غيره من الفنانين حتى نؤمن بصدقها ؟ !

ان عبد الوهاب يعترف بأنه نشأ فقيرا فى عائلة متواضعة ، وقد صعد السلم درجة درجة ، وعرف الفقر والفشل ، وذاق الحرمان والالم ، ولكنه صمد وثابر حتى وصل فى النهاية الى القمة ، بعد صبر طويل ، وكفاح متصل وهو يعتز بهذا ويفخر ، لانه يعرف أن المجدالفنى جزيرة يجب أن يخوض الفنان اليها بحرا من العرق والدموع

أنور أحمد

## اتجاه مضاد

تروى جوان جيلبرت نجمة « بارامونت » هذه النادرة :

قام الأوتوبيس من إحدى المحطات ، فجرى خلفه شاب وسأل السائقة :

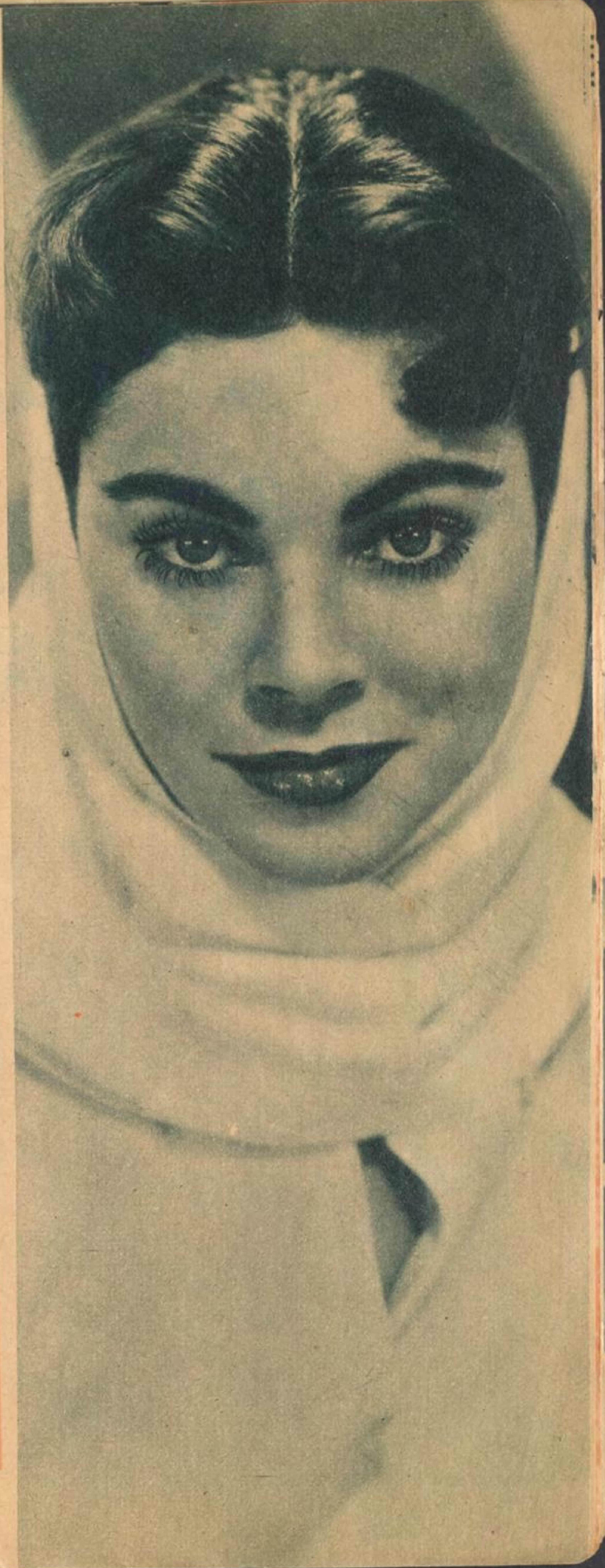
— كم ثمن التذكرة إلى برج لندن ..؟

فأجابت السائقة :

— ثلاثة بنسات

وبدلا من أن يقفز الشاب إلى الأوتوبيس ، ظل يجرى وراءه حتى وقف فى المحطة التالية . وهنا وجه الشاب إلى السائقة سؤاله السابق فقالت :

— أربعة بنسات . . فقد ابتعدت عن مكان البرج بمحطة . . لقد جريت فى الاتجاه المضاد . . !



# رتوش

تختلف نظرة الفنان الى الجمال فقد يرى أن يدخل عليه « رتوشا » لا تحس به صاحبة الجمال نفسها، واثباتا لهذه النظرية التقطنا أربع صور للنجمة سميرة أحمد تمثلها فى أوضاع مختلفة وعرضناها على فنان شهير فكانت اراؤه المنشورة تحت الصور ترى ما هو رأى صاحبة الصورة فى هذه المقترحات ؟



قال الفنان الخبير : « الفم فى هذه الصورة يحتاج الى تصحيح فى الشفتين حتى تصبحا أكثر تحديدا وأكثر اغراء »

ويرى الفنان أن الشعر فى الجبين مشوش وأنه يحتاج الى « تسريحة » جديدة لتتمشى مع الجمال المنشود



واشار الفنان الى الانف وقال : « أرى أن يدبب الانف فى هذه الصورة حتى يصبح رومانيا حادا وبذلك يستكمل الجمال »



ويقول الفنان أن عينيها ناعستين حالمتين ولكنهما فى الصورة ضيقتان .. ويرى أن يفتحهما قليلا ليتضاعف سحرهما





# هجوم ناعم على "طرزان" الكواكب!

## بقلم طرزان

نوجئت « دار الهلال » فى الاسبوع الماضى ، بهجوم ناعم قام به سرب من المعلمات اللبنانيات اللاتى جئن لزيارة مصر فى اجازة قصيرة ..

وبعد أن قمن بجولة سريعة فى انحاء الدار ، قالت احدى الزائرات لمدير « دار الهلال » الذى رافقهن فى جولتهن :

— والآن .. اين « القفص » الذى تضعون فيه طرزانكم ؟

فأجابها ممازحا :

— هذا من سر المهنة !

فقالت فى اصرار :

— ولكن لا بد أن نراه .. فهناك حساب عسير معه .. ان كثيرا من فتيات لبنان قد ارسلن اليه يسألنه عن أشياء كثيرة فلم يصبهن منه سوى « التريقة » ! ان معنا توكيلا منهن بالانتقام منه !

## زمارة رقبتى !

وجاء مدير الدار الى مكتبى وقد استبد به الفزع وقال :

— الحق .. انفد بجلدك قوام !

— ماذا جرى ؟

فأجاب :

— هنا عشر آنسات لبنانيات ، كل منهن تريد ان تطبق فى « زمارة رقبتك » ..

— بس كده ؟

— مش خايف ؟

فتنهدت وقلت :

— حبذا الموت بين أيدى عشر آنسات .. حد طايلها دى ؟..

ومضيت الى مقابلتهن فى قاعة الاستقبال ، وبعد أن رحبت بهن عمدت الى التمويه عليهن قائلا :

— ان «طرزان» سيأتى بعد قليل .. فما رأيكن فى « الدردشة » قليلا حتى يأتى ؟

فلم يمانعن ، واخذنا فى تبادل الاحاديث المعتادة عن مشاهداتهن فى القاهرة ، وعقب ذلك سألتهن :

— كيف تتخيل كل منكن «طرزان الكواكب » ؟

## طرزان فى خيالهن !

قالت احداهن :

— بده يكون شاب حلو .. ابدمى .. زنجيل !

و« زنجيل » دى تطلع ايه أزى « زنبيل » مثلا ؟

— كلا .. بل معناها انه «راجل طيب» ..

وقالت الاخرى :

— انى أتخيله قصير القامة.. ضخم الجسم .. له « كرش » كبير .. و « صلعة » محترمة.. ويضع على عينيه نظارات سميكة .. اذا ضحك اهتز جسمه كله .. واذا مشى درج على الارض كالبرميل !

● أعوذ بالله .. دى «صورة» وحشة قوى !

— هيك خيالى !

● لكن ده خيال .. مش كويس أبدا !

— لهذا اريد ان أرى الى اى حد ينطبق خيالى على الحقيقة !

وقالت الثالثة :

— اما انا فأتخيله رجلا فى الخامسة والثلاثين .. قصير القامة نحيف الجسم « منكوش » الشعر .. مبهدل الزى .. بوهيمى لا يحفل بشىء .. ولا يكف عن الضحك والمرح ! فهل هو كذلك ؟

● لا والله .. مش « كذلك » أبدا !

## القصة اللبنانية

وتحول الحديث الى مجلة « الكواكب » .. واخذن فى ابداء مطالبهن منها ، وقالت الآنسة اقبال :

— لماذا لا تفسح الكواكب صدرها للقصة اللبنانية ؟

● وأين هى القصة اللبنانية ؟ ان كتابكم هم المقصرون ، فلو أنهم اهتموا بالقصة اللبنانية المحلية ، لاحتلت مكانها فى كل الصحف المصرية

واعترضت الآنسة محاسن قائلة :

— القصة موجودة .. لكنكم لا تشجعون الادباء الناشئين !

● الاديب الناشىء احد اثنين : اما أن يكون موهوبا ، وقد صقلت موهبته ،ونضجت ملكته ، وكل ما يحتاج اليه هو نشر انتاجه ، ومثل هذا الاديب ترحب « الكواكب » وغيرها بانتاجه ، واما أن يكون فى بداية المرحلة .. ويحتاج الى كثير من المران قبل أن يواجه الجمهور بانتاجه ، وهذا لا يمكن أن يجد مجالا لنشر تجاربه .. لان المجلة التى تجعل صفحاتها حقلا للتجارب،سوف ينصرف عنها الجمهور .. فلا تجد من يقرأها !

## أين طرزان ؟

وتطلعت احداهن الى ساعتها وقالت :

— لقد أمضينا هنا ساعة كاملة ولم يأت « طرزان » بعد ..

فقلت :

● يبدو أنه آثر « الزوغان » كعادته ..

— ولكن لماذا ؟

● لانه يخجل من الظهور على الجنس اللطيف

— وما العمل اذن ؟ نريد أن نوجه اليه كثيرا من الاسئلة ..

● اكتبن الأسئلة ، وسأسلمها اليه لينشرها مع الرد ..

ووافقن على هذا الاقتراح ... واخذن فى كتابة الاسئلة التى يراها القراء تحت صور الزائرات

ولا شك انه عندما يصل اليهن هذا العدد من « الكواكب » ، سيعرفن الى اى حد كانت شخصية « طرزان » مخيبة للآمال !

## مرشدات لبنان ..

ولم يكد ينصرف سرب المعلمات اللبنانيات ، حتى وفد على « دار الهلال » سرب آخر من «المرشدات اللبنانيات » فى زى « الكشافة » مؤلف من نحو ثلاثين فتاة ، أو بالحرى ثلاثين زهرة ناضرة !

وكن أكثر يقظة من « المعلمات » اذ لم تكد أنظارهن تقع على «طرزان» حتى عرفنه من فورهن .. وهتفت بعضهن قائلات :

— أين « شيتا » ؟

فقلت لهن :

— لقد استقالت .. فلماذا لا تخترن لى « شيتا » من بينكن ؟

قالت احداهن :

— اختر أنت !

فقلت :

— مش لاقى واحدة « وحشة » الى الدرجة التى تؤهلها وحاشتها لتولى هذه الوظيفة !

## طرزانة لبنان ..

وقالت احداهن :

— لقد انتخبت « الكواكب » طرزانة من سوريا.. فلماذا لاتنتخب طرزانة من لبنان أيضا ؟

فقلت لهن :

— مافيش مانع ..

وعندئذ طلبن أن أتولى أنا الانتخاب فاعتذرت قائلا أنه فى هذه الحالة لن يكون انتخابا بل «تعيينا»



طرزانة سوريا تسلم كأس « الطرزنة » الى زميلتها طرزانة لبنان ..



● لماذا لاترسل صورتك لمن يطلبها من القراء ؟
ـ حتى لا « يطفش » القراء



● يخيل الى انك « رجل طيب » فهل انت كذلك ؟
ـ مش «كذلك » قوى !



● من أين تعلمت «طولة اللسان» ولا مؤاخذة ؟
ـ ده مش علم .. دى «موهبة» !



● ما رأيك فى علم تحضير الارواح ؟
ـ ما اشم بوش !



● ما هى أمنيتك فى الحياة ؟
ـ أن أراك مرة أخرى !



● ماهو اسعد يوم فى حياتك ؟
ـ اليوم الذى أقبض فيه «الماهية» !



سرب المعلمات اللبنانيات فى قاعة الاستقبال بدار الهلال وقد ضربن الحصار على « المحرر » ..

وبعد نقاش طويل ، تم الاتفاق على أن يتولين هن الانتخاب عند عودتهن الى معسكر حلوان الذى ينزلن فيه

وتذكرت ان « طرزانة سوريا » قد وصلت الى مصر منذ بضعة أسابيع ، ولما ذكرت لهن ذلك ، اقترحن أن تحضر « طرزانة » سوريا عملية الانتخاب

وعند انصرافهن سألننى :

ـ وما هى المؤهلات التى يجب أن تتوفر فى « الطرزانة » ؟

فاجبت ممازحا :

ـ أن تكون « مسحوبة من لسانها » حبتين !

## كأس (( الطرزنة )) !

وفى المعسكر تم الانتخاب ، فظفرت الآنسة «منى» بأغلبية الاصوات ، وعندئذ تقدمت منها « طرزانة سوريا » واهدت اليها كأسا فضيا صغيرا ، فسألتها طرزانة لبنان :

ـ شو هايدا ؟

فأجابت ضاحكة :

ـ هايدا « كأس الطرزنة » !

# مذكرات عبد الوهاب - ٦

# جسد في قلب!

**فى هذه الحلقة من مذكرات الموسيقار عبد الوهاب يقص علينا الفنان الكبير كيف اصبح « شوقى بك » استاذا وكيف غدا هو التلميذ النابه فى مدرسة الشاعر العبقرى !**

قلت أننى توجهت لمقابلة « شوقى بك » فى مقصورته بمسرح كازينو سان استفانو وفى النفس مافيها من الغضب والكراهية والخوف مزيجاً واحداً .. وتذكرت وأنا فى طريقى اليه ذلك الحادث الذى وقع قبل ذلك بأربعة أعوام .. حين طلب من « رسل باشا » منعى من الغناء فى فرقة عبد الرحمن رشدى ، وتوقعت أن التى فى مقابلتى له مالا يرضينى !

واستيقظت من ظنونى حين صافحته على حقيقة حيرتى فيه !

لقد بددت ابتسامته العريضة التى واجهنى بها كل ظنونى ، وأزالت كل أثر للكره فى نفسى دفعة واحدة ، ليحل محله شعور الاعجاب بشخصيته والزهو بلقائه .. !

كنت أراه لأول مرة ... ولم أر فيه عدواً ولا مستبداً .. وإنما رأيت أمامى إنساناً قصير القامة وديعاً وداعة الحمل ، يبتسم فى رقة النسيم ، ولاتكاد عيناه العميقتان تستقران من فرط الخجل فى اتجاه واحد ، ذا شخصية رسمتها البساطة فى صورة محببة لقلب كل من يراه ، وبالاجمال كان فيه كل مايدل على عمق الاحساس ودقته . . لم يكن قلبه فى جسده مثل بقية الناس .. بل كان جسده فى قلبه !

وبادرنى شوقى بك قائلا :

— أنا عارف انك متضايق منى . . لكن تأكد انى ماعملتش كده إلا من أجل مصلحتك ( يقصد تبليغ رسل باشا )

فقلت له :

— على العموم اللى كنت عايزه حصل ، لأنى امتنعت عن الغناء يجى أربع خمس سنين !

وأحسست على الفور أننا أصبحنا أصدقاء ، رغم الفارق الواضح بيننا فى السن والبيئة والمركز وقد عمل هو على أن يشعرنى بذلك ، وقبل أن نفترق طلب منى أن أتصل به فى القاهرة عند عودتى اليها

## شوقى الاستاذ والصديق

وكنا فى ذلك الوقت فى شهر يونيه أو يوليه على ما أذكر ، فعدت إلى القاهرة مع زملائى طلبة النادى لأننا لم نكن نملك من المال ما يكفى للاصطياف مثل بقية عباد الله « المبحبحين » .. أما « شوقى بك » . فقد ظل فى مصيفه بالاسكندرية حتى بداية شهر اكتوبر من ذلك العام

وعندما علمت بعودته إلى القاهرة تذكرت موعده معى ، ولكن طول المدة التى انقضت على لقائى به فى سان استفانو جعلنى أتردد فى الذهاب لزيارته ، خشية أن يكون هو قد نسى هذا الموعد

وكان المرحوم «حسن بك أنور» وكيلا لنادى الموسيقى ، وكان يحبنى جداً فرأيت أن أستشيره فى الأمر ، وبالفعل ذكرت له ماحدث بينى وبين شوقى بك ، وسألته عما إذا كان من الواجب أن أتصل به أم أترك الأمر للظروف

وقال حسن بك أنور :

— شوقى بك بنفسه يطلب منك الاتصال به ولا تسألش ؟.. ازاى كده ؟.. روح قابله حالا !

وعنها .. وتمالكت شجاعتى وتوجهت الى « شوقى بك » فى مكتبه ـ وكان يقع فى شارع جلال خلف سينما الكوزمو ـ فرحب بى ترحيباً زادنى اعجاباً به وتقديراً لخلقه

ولم يكتف « شوقى بك » بهذا الترحيب ، بل أصر على أن يدعونى للعشاء ، وصحبنى إلى مطعم الكورسال الذى كان قد اعتاد أن يتناول عشاءه فيه ( وهو مكان محل داود عدس بعماد الدين الآن )

وفى تلك الليلة تناولت أفخر عشاء فى حياتى مادة ومعنى .. ففضلا عن جودة الطعام ولذته ، كانت أحاديث ذلك العبقرى التى كأنما كانت تصدر عن لسان المعرفة ، تفتح شهيتى لصداقته

وعرفت شوقى بك على حقيقته فى تلك الليلة .. نبع من الأدب والعلم والذوق والمحبة وحسن الخلق والاحساس العميق بالحياة

## الدرس الاول

وبدأت صداقتى لشوقى بك تأخذ مكانها فى سجل حياتى .. فقد أحسست بحاجتى إلى هذا العقل الموجه ، أكثر من حاجتى إلى قلبه الواسع ، وأحس هو بواجبه فى سبيل توجيهى الوجهة الصحيحة ، أكثر من إحساسه بواجب الصداقة نحوى

ولهذا لم يكن يمر وقت دون أن يلقننى شيئاً ، أو دون أن أختلس من غزارة علمه أشياء

لقد فتح شوقى أمامى أبواب المعرفة ، وغرس فى نفسى الشعور بلذة الابتكار والخلق

وأقف قليلا عند هذا الدرس الذى لقننى إياه شوقى ، لأن له تأثيره العميق فى شخصيتى وفى حياتى العملية . لقد كان شوقى صاحب الفضل الأول فيما نلته من نجاح ، كما كان صاحب الفضل فى تكييف نظرتى إلى الفن الذى أمارسه ، بل وإلى الحياة نفسها

لقد كان من أول مبادىء أمير الشعراء ، الاعتداد بالشخصية ، وبما ينبع منها من أفكار ، وكانت فلسفته تدور حول تقديس الخلق . . كان يعشق الله لأنه الخالق الأكبر . . كان يهيم باعجازه الذى يتمثل فى جمال الطبيعة ، أو فى حسن المخلوقات ، ثم كان يعشق فنه كما يعشق المحب فتاة أحلامه ، ويعتز به اعتزازه بحياته ، لأنه كان يرى فيه نوعا من الخلق الذى يختص به الله الملهمين من عباده

وبهذه النظرة إلى الخلق الفنى كان يبث فى نفسى تقديس الابتكار والخلق

## بلاش نفاق !

وانى لأذكر بهذه المناسبة حادثا يدل على مبلغ احترام شوقى للملكة الخالقة ، وبالتالى احترامه وتقديره لما يخلقه غيره ..

فقد حدث عندما نظم لى أغنية « فى الليل لما خلى » أن أردت ارضاءه ، وكنت أعرف أنه

## من ألبوم عبد الوهاب



صورة من ألبوم عبد الوهاب اخذت له مع الاستاذ حسن شريف .. وكان فى هذه الايام يطلق سوالفه ويمسك بيده عصا



صورة لعبد الوهاب اخذت له فى غابات بولونيا فى باريس اثناء التقاط مناظر فيلم « وردة الحب » اول افلامه



صورة تذكارية لعبد الوهاب التقطت له أثناء رحلته الى فلسطين ، وقد التف حوله بعض اعضاء فرقته ومستقبلوه

يحب من الغناء اللون القديم الذى اشتهر بأدائه عبده الحمولى وعبد الحى حلمى ومن اليهما من كبار مطربى الجيل الماضى ، فقلت له :

— أنا حا اعمل للأغنية لحن يعجبك ويتفق مع اللون اللى تحب تسمعه

ولكن شوقى تجهم قليلا وسألنى :

— يعنى ايه اللحن اللى يعجبنى ؟

فعدت أقول له :

— يعنى تلحين قديم زى المغنى بتاعة عبد الحى حلمى

وهنا قال شوقى :

— اسمع يا ابنى .. الفنان الأصيل مايخلقش حاجة على ذوق غيره . . إنما يستلهم ذوقه وإحساسه وحده . . وأنصحك بالابتعاد عن هذه الطريقة لأنى أعتبرها نفاق وتملق لرغبات الناس . . خلى فنك ينبع من ذات نفسك ، لأن ده يخليك تعتز بما تخلقه من الألحان .. وأنا شخصياً أصبحت أعيش فى بيئة غير البيئة اللى بتعيش فيها انت ، وربما يكون ذوقى غير متفق مع ذوقك ... ولكن اذا حاولت أن تسمعنى لحنا تعتز به وتحبه . . فسيكون أفضل لى .. لأنى ساعتها سأسمع فناً غير زائف أو مصطنع

وكان هذا الدرس أثمن لدى من كل ما تعلمته ومن كل ما قد أتعلمه . لأنه علمنى أن أقتنص الشعور بلذة الحياة من كل ما أخلقه من ألحان ..

حتى أولادى لقد جعلتنى هذه الفلسفة العميقة أكثر إحساساً بهم وبجمال فكرة الله فى خلقهم ، فأحياناً يرى الأب قطعة من نفسه تمشى على الأرض مثلما يمشى أو تضحك مثلما يضحك . . أو تؤمىء كما يومىء ، وربما يكون الأبناء نسخاً طبق الأصل من آبائهم ، ولكن لن يشعر منهم بجمال الخلق أو لذته ، إلا من يعتز بنفسه وبما ينبع منها مثل شوقى .. أو مثلى أنا بعد أن تعلمت ذلك الدرس من شوقى !

### الدرس الثانى

واطردت معلوماتى عن فن الحياة باطراد صلتى بشوقى . .

وكان الدرس الثانى الذى تلقنته عنه ، العناية بالجوهر دون المظهر ، والمعنى دون المادة ، واللباب دون القشور

لقد كان شوقى رجلا من علية القوم ، له من نسبه وحسبه ومجده وثرائه وموهبته ما جعله مطمح صداقات الكبراء والعظماء ، يلتمسون عنده رفعة المقام حيناً ، أو كرم المحتد حيناً آخر ، أو حكمة الأدب والفلسفة حيناً ثالثاً

أما شوقى فكان نسيجاً من صنع نفسه ، لم يكن يهتم بمظهره ، وكان يتطلع دائماً للبحث عن الأشخاص ذوى النفوس العالية أو المواهب الطيبة ، وإن كانوا

( البقية على صفحة ٤٢ )

اشهر عائلات هوليوود

# جلين فورد متواضع ... واليانور باول مثالية !




وجد جلين فى اليانور باول فتاة أحلامه

ليس غريباً فى هوليوود أن يقضى أحد الممثلين أسبوعاً كاملا وهو لا يملك شروى نقير ثم إذا به فى الأسبوع التالى يقود سيارة من أفخر السيارات ، ثم إذا به بعد ذلك يقتنى قصراً فاخراً له حوض سباحة كبير لا يدرى كم يطول استمتاعه به قبل أن تقطع عنه الشركة الماء الذى تمده به إذا تنكر له الحظ

ان كثيراً من الممثلين الناشئين تمر بهم هذه الظروف ، ولكن جلين فورد يختلف عنهم فى انه لا يعتمد على الحظ . فهو رغم بلوغه المجد قد قضى سنوات قبل أن يقنع نفسه بأنه نجم كبير .. لذا لم يندفع كما يندفع غيره فيقتنى السيارات والقصور وأحواض السباحة ، بل لبث يعمل ويعمل فى هدوء وصمت ، ويدخر معظم مايكسبه لكى يقرر بعدئذ ما يفعله به عند ما يطمئن على مستقبله

وقد تعرف جلين على « اليانور باول » ، وتزوج منها فى عام ١٩٤٣ .. كانت هى الزوجة المثالية التى يريدها .. الزوجة التى تفهم قيمة البيت ، وتدرك مسئولية الزواج

ولم يكن هذا كل ما كانت « اليانور » تمتاز به ، كانت راقصة مشهورة ونجمة من أسطع نجوم هوليوود ، ومع ذلك صارحته بأنها على استعداد لأن تطلق فنها وتدوس على شهرتها ومجدها الفنى من أجله

وفعلا اكتفت « اليانور » بأن تعيش معه فى غرفتين فوق أحد « الجاراجات » ، وكان هو ما يزال يكافح فى سبيل تكوين مستقبله

## بداية المجد ..

وعند ما انخرط فى سلك البحرية فى خلال الحرب العالمية الثانية ، انتظرته حتى عاد فانتقلت معه إلى شقة أكبر قليلا ، فقد بدأ اسمه يلمع فى

جلين فورد النجم الذى لا يعتمد على الحظ .. فهو رغم بلوغه المجد قد قضى سنوات قبل أن يقنع نفسه بانه نجم كبير !..

عالم السينما ، وراح يستعيد معها ذكرى أيام كفاحه عند ما بدأ حياته العملية

انه يذكر كيف بدأ يشق طريقه فى الحياة وهو فى الثالثة عشرة من عمره .. وكيف جاء عليه وقت كان عمله هو تنظيف نوافذ العمارات الكبيرة ، ومنه انتقل إلى عمل آخر هو قيادة الأوتوبيسات ، كما اشتغل « منادياً » للسيارات بجوار المطاعم . وهاهو أخيراً يكافح فى سبيل المجد السينمائى ، ومن ورائه زوجته تشد من أزره وتشاركه حياته المتواضعة التى تقوم على الاقتصاد .. حتى أصبح لهما أخيراً قصر فاخر استقبلا فيه طفلهما « بيتر »

## عرض ..

وكانت اليانور قد قضت ثلاث سنوات بعيدة عن الأضواء ، ثم جاءها عرض للقيام برحلة فنية تقدم فيها رقصاتها التى لم ينسها الجمهور ، وقبلت العرض بعد موافقة زوجها ، وتركت له ابنهما يرعاه ويقوم بمطالبه ، وكان هو يواليها برسائله ، يقص عليها فيها كل ما يتعلق به وبطفلهما ..

وكان « جلين » يقضى سهراته فى المنزل ، فى انتظار محادثة تليفونية من « اليانور » . وكان اليوم الذى عادت إليه فيه كأنه يوم مولده .. فقد كان فى غيبتها يعيش بلا روح ، حتى عادت لتملأ عليه حياته بهجة وسعادة ، ولتبتعد عن الأضواء نهائياً ، فقد كرست كل مستقبلها لزوجها وطفلها

## هدوء وسكينة

وإذا كانت هوليوود تجرف كل من فيها بصخبها وضجيجها ، فانها وقفت عاجزة أمام جلن فورد وزوجته فلم تخرجهما عن النظام الذى وضعاه لحياتهما نظام الهدوء والسكينة الذى يشمل كل شىء حولهما

وقد سأل البعض « اليانور » كيف تقوى على هذه الحياة الهادئة الخاملة ، فأجابت أنها تنسى كل شىء فى الحياة مادام زوجها وطفلها بجانبها .. انهما يملآن عليها حياتها مرحاً وبهجة وسعادة ، فأى مطلب للمرأة بعد هذا .. ؟!

وقد بلغ ابنهما « بيتر » الآن الثامنة من عمره وهما لايعاملانه كما لو كان طفلا ، انما يعتبرانه صديقاً وأخاً لهما .. يتبادلان معه الرأى ، ويسديان اليه النصح فى أسلوب لايشعره بأن لهما عليه سيطرة ، أو أن من واجبه أن يخضع لسلطانهما رغم أنفه .. ان التفاهم والاقناع الهادىء هو الأسلوب الذى يتبعانه معه ، حتى يمكنه أن يطمئن اليهما

وليس هناك مايملأ « جلن فورد » سعادة أكثر من أن يعتبره ابنه صديقاً له ، فهكذا عوده منذ صغره ، وهكذا ربى فى نفسه شعور الصداقة فالطفل لايقوم بأى عمل أو يخطو أية خطوة إلا إذا شاركه أبوه فيه كما يشارك الصديق صديقه فى كل شىء

إذا لعب الطفل ، لعب أبوه معه كما لو كان طفلا مثله .. وإذا خرج جلن للصيد ، صحب ابنه معه كى يشترك معه فى هذه الرياضة ..

## السياحة هوايته

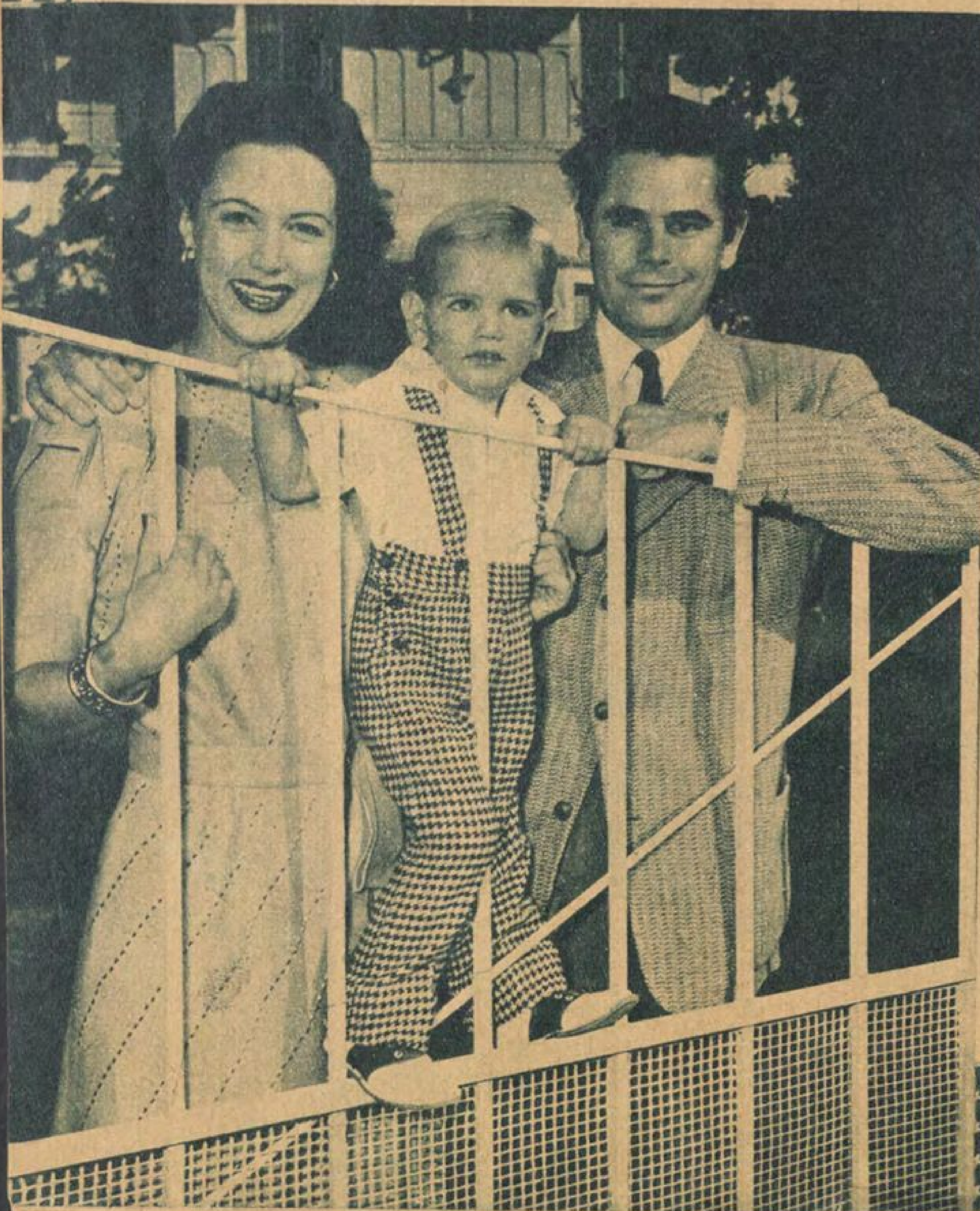
ولا يحب جلن فورد شيئا كما يحب السياحة ، انه يقضى ساعات فى مكتبته حيث يلتهم كتب السياحة ويزيد فى معلوماته عن بلاد العالم التى يتوق إلى السفر اليها

وبعد أن انتهى من تمثيل دوره فى فيلم « غانية ترينداد » مع ريتا هيوارث ، كان قد استعد للسفر إلى باريس . وكانت اليانور تود أن تسافر معه . ولكن ابنها كان على وشك الانتقال من مدرسة إلى مدرسة أعلى منها . فقالت لزوجها : « ان باريس يمكنها أن تنتظر ذهابى اليها ، ولكن المدرسة لاتنتظر .. ولا يصح أن يقطع ابننا دراسته من أجل هذه الرحلة .. ولهذا سأبقى .. »

وهكذا سافر جلن فورد بدونهما ، وذات يوم حمل البريد إلى اليانور صندوقا صغيراً فلما فتحته وجدت فيه أذنى ثور مثبتتين فى لوحة كانتا قرون الثيران ..

كان الصندوق هدية تلقاها جلن فورد من أحد مصارعى الثيران فى أسبانيا ، فرأى بدوره أن يهديهما إلى زوجته .. وكانت هدية ملأتها فرحاً ، لأنها تعرف أن آذان الثيران تجلب السعادة لمن يقتنيها

ولم يحد جلن فى أثناء رحلته عن الخطة التى سار فيها مع زوجته ، فلم يكن يحضر حفلة إلا إذا كانت من مستلزمات عمله كممثل سينمائى .. فحسبه أن يأوى إلى الفندق فى وقت مبكر لكى يكتب لزوجته الوفية وابنه الجميل !



جلين واليانور وقد توسطهما ابنهما « بيتر »

غراميات اهل الفن - ٦

# تعالى نفنى نفسينا غراما!



لقـــد شهد النيل والليل والقمر قصـــة حب جارف طال اشهرا وما كان لها ان تطول الى الأبد ...

في الحلقة الاولى من هذه السلسلة ، تحدثنا عن طفلة عمرها عامان ..

وفي الحلقة الثانية ، تحدثنا عنها بعد أن بلغت مبلغ الشباب ، وسجلت ثلاثا من اكبر قصص الغرام في الوسط الفني

والحديث ليس عنها في هذه المرة ، ولكنه يمسها من بعيد .. عن طريق الحبيب الاول ، الذى تحدثنا عنه في الحلقة الثانية ، فقلنا انه كان من أجمل شباب القاهرة في عصره ، وانه كان فوق ذلك — وفوق أرومته الطيبة وحديثه الطلى وثقافته العالية — كان شاعر الروح .. بل انه كان ينظم الشعر بالفعل ، لولا أنه كان مقلا ، وزاهدا في الشهرة ، مكتفيا بشهرته في عالم المغامرات

لم تكن قصته مع هذه السمراء الحلوة الا بعد أن جاوز الثلاثين . وله قبل ذلك ، وبعد ذلك ، قصص أخرى

اما القصة التى نرويها اليوم ، فانها تجيء في راس القائمة ، لانها كانت أولى مغامراته في دنيا الفن ، ولان بطلتها كانت يومئذ أجمل سيدة وقفت على المسرح ، في تاريخ المسرح المصرى

هل نروى قصته أم قصتها ؟

بل قصتهما معا .. ثم نودعه لننفرد بها ونستمع الى قصصها مع الآخرين

ذات يوم ، وقفت على مسرح من المسارح الضاحكة في العاصمة ، شابة صارخة الجمال ، تقطر نعومة ورقة والهاما

وتلفتت اليها العيون ، واصبحت حديث الناس من يوم وليلة ، وتساءل الجميع : « من أين جاءت .. ومن تكون ؟ »

ولم يعرف احد من الناس حتى الآن من أين جاءت ، وان كانوا قد عرفوا ، من فرط سحرها ، ومن روعة فنها ، من تكون !

وهام بها كل صاحب فن رفيع ، من كاتب أو شاعر أو مصور أو مثال ، وكان نتاجهم فيها كأنه وحى يوحى !

وتقاطروا عليها .. ولكنها كانت في شغل عنهم برجل واحد هيأ لها كل سبب من اسباب الحياة .. الا الحب !

كان من سراة العاصمة ، ولم يكن في مظهره ولا في جوهره شعر ولا فن ، ولكنه كان يهيم بها كما يهيم الوثنى بالصنم ، ويغدق عليها اغداقا لايقدر عليه الا القليلون

كان في القاهرة .. في شارع عماد الدين ، يومئذ مكان لطيف اصطلح اهل الفن على ايثاره ، هو « بار الكوزمجراف » الملحق بسينما « الكوزمجراف الامريكى » كما يسمونها الآن ..

في هذا البار ، كان يحتشد أهل الفن ، وأهل القلم ، والسراة والوجهاء ، كل ليلة

وكانت صحف تحرر هناك

وكانت قصص ضاحكة ، واخرى باكية ، تكتب هناك ..

وذات ليلة ، كانت الحسناء تجلس في بار « الكوزمجراف » في انتظار رجلها ، وكانت على مقربة منها جماعة من الاصدقاء ، فيهم الممثل الموهوب ، وفيهم الناقد الموهوب ، وفيهم الثرى الامثل ، وفيهم بعض هواة المسرح ، ومن بينهم ذلك الشاب الذى لم يتخل عن روح الفن حتى بعد أن صار وزيرا في قابل أيامه

وكان بينهم صاحبنا .. الذى اشرنا اليه في مطلع هذا الحديث

كان يومئذ في فترة بين الصبى والشباب ، اذ كان دون العشرين ، طالبا بمدرسة الحقوق السلطانية « هكذا كان اسمها .. وكانت تابعة يومئذ لنظارة الحقانية ! »

كان حدثا كما ترى ، يجلس بين من يكبرونه بكثير ، ولكنه كان كالكتكوت الفصيح ، ينظم الشعر ، ويرويه ، ويحسن النكتة ، ويضبط اللحن ويؤديه ..

وفي لحظة ثملة نشوانة ، التقت عيناها الزرقاوين بعينيه المعسولتين ، فسرت فيهما رعشة كالكهرباء

وفي اللحظة التالية ، مرت أيام حياتها امام عينيها كشريط السينما ، حتى اذا انتهت الى اللحظة التي هي فيها ، راحت تسأل نفسها ، لماذا تعيش ؟ ولمن تعيش ؟

الهذه الجثة الضخمة التى تغدق عليها الخير والنعيم ؟

وهل تطيب الحياة بغير حب ؟

او ليست كسرة الخبز وغمسة الملح في احضان الحب ، أجمل الف مرة من مأكل « الجاتوه » ومشرب الشمبانيا وملبس الحرير في أحضان حيوان ؟!

وجاءها الجواب من قلبها .. من اعماق قلبها .. فلم تتردد

وأجابت على النظرة الحلوة بمثلها ، وعلى الابتسامة الوالهة بأجمل منها .. ثم سار بينهما رسول من رسل الهوى ، فكان السلام .. وكان الكلام .. وكان الموعد .. وكان اللقاء

وكان اللقاء في عائمة على النيل

اما العاشق العجوز ، فقد بقى هناك ينتظر ، ينتظر الى أن مات ..

واما هي ، فقد احاطت حبيبها الجديد بذراعيها وراح هو يضمها في عنف رفيق ، ويقول لها «تعالى نفن نفسينا غراما »

وشهد النيل والليل والقمر حكاية حب طالت اشهرا ، وما كان لها أن تطول الى الابد

وكيف تطول الى الابد ، وهو طالب دون العشرين ، وهى امرأة في نحو الخامسة والعشرين؟ كيف تطول .. وهى امرأة ناعمة منعمة ، عودها حبيبها الاول على بسطة العيش ، وضخامة المظهر ، وفخامة الملبس .. وهذا طالب لايزال يتلقى مصروفه اليومى من أبيه ؟

وما كان يمكن ان تستمر هذه الزيجة — أجل .. لقد نسيت أن أقول أنهما تزوجا — ماكان يمكن أن تستمر أكثر من بضعة أشهر ، ودع كل منهما الآخر في نهايتها وداعا عنيفا مجردا من كل عاطفة !

أما هو فقد عاد الى مدرسته لينتهى منها ، وليتطلع الى مستقبله في عالم الوظيفة .. وفي عالم المغامرة

أما هي .. فقد راحت تبحث عن المجد ، بعد أن أفاقت من نشوة الحب

وكان المسرح المصرى الجاد يضع يومئذ لبناته الاولى ، سنة ١٩٢٣ ، فاندفعت اليه بكل مواهبها وتألقت على خشبته ، وما زالت تقفز من مجد الى مجد ، حتى أصبحت في يوم من الايام الممثلة الاولى — أو الاولى « مكررة » على حد التعبير المدرسى — في مصر !

ولكن .. هل نسيت قلبها في غمرة هذا المجد العظيم ؟

أبدا .. أن لها أقاصيص قصيرة .. وقصتين طويلتين هما بيت القصيد ، ولعل بطل الاولى منهما يكتبها في يوم من الايام بقلمه الرشيق

اما الثانية ، فانها لا تزال تعيش فيها مع بطلها في هدوء ودعة

ولا احسب ان هذه القصة الاخيرة ستكتب يوما ما ، فان صاحبها يؤثر ان يعيش — كما عاش طول حياته — وراء الكواليس !

**« صاد »**



# قابلت هذا الاسبوع

## سيدة مجيدة

هذه السيدة تستحق أن ينحني الرجال احتراما واجلالا لها ..

لقد كانت تعيش فى نعمة مترفة . كانت تقيم مع زوجها وبنيها فى فيلا انيقة فوق عمارة من اجمل عمائر القاهرة ..

وكانت لها سيارة «جاجوار» فاخرة

وكان زوجها يسافر أكثر من مرة فى كل عام الى أوربا ، ويعود لها بأفخر المجوهرات وأجمل الفراء وأحدث الازياء

ولم يكن مستغربا أن يفى لها زوجها كل هذا الوفاء ، وأن يحيطها بكل هذه النعمة ، فهى التى دفعته الى الامام ، حتى أصبح اسمه ملء الافواه والاسماع ..

تزوجته كاتبا متواضعا باحدى الدوائر الحكومية بالارياف ، فظلت تقتر على نفسها لتوفر له حياة راضية ..

وكان موهوبا فى عالم القصة ، فألحت عليه حتى التحق بالجامعة ، وأتم تعليمه الرفيع ، فانتقل بشهادته الى مركز فنى مرموق بالقاهرة

وظلت تحفزه الى العمل ، وتهيىء له الجو الصالح ، حتى شق طريقه فى الصحافة ، و فى عالم القلم ، وأصبح اسمه يتردد على كل لسان

ورد اليها الجميل ، فهيأ لها كل سبب من أسباب النعمة

وفجأة .. انطفأ الشهاب ، وخبا النجم اللامع ..

مات الزوج الحبيب ، وتركها وراءه وحيدة فى الحياة ، الا من ثلاثة اطفال لا عائل لهم بعده ، وليس فى جعبتها ولا فى جعبتهم شىء ، فقد كان زوجها لا يتوقع هذا القدر المفاجىء

ولكن السيدة الكريمة لم تفقد شجاعتها امام هول هذه الصدمة

باعت السيارة ، وانتقلت من الشقة الانيقة الى شقة متواضعة ، وضمت أطفالها الثلاثة الى صدرها ، ووهبت لهم بقية عمرها

ونزلت الى ميدان الحياة تبحث عن مرتزق حتى اهتدت الى عمل قد يشق على بعض الرجال ، ولكنها أقبلت عليه من أجل أولادها

وقابلتها فى الطريق ، فى الصباح الباكر ، ماضية الى عملها ، فانحنيت لها احتراما واجلالا

هل تعرفون من تكون هذه السيدة ؟

انها زوجة فقيد الشباب والأدب والقصة ، المرحوم صلاح ذهنى !

## الى الوزير السمح ...

فى الفندق العائم الانيق « قاصد خير »الذى يرسو على شاطىء النيل امام سميراميس ، قابلت سيدة نرويجية تعشق مصر ، وتتردد عليها طرفا من كل عام . .

وسألتها : « ما هو اكثر ما يستهويك فى مصر ؟ »

فقالت : « المآذن .. انها لون الشرق ، والصورة التى ترتسم دائما للاسلام فى أذهان الغربيين . وان ترنيمة المؤذن فى الفجر لتفتنني الى حد أنني حينما أكون فى مصر ، لا يفوتني يوما واحدا أن اصحو مع الفجر لاستمع الى هذه الترنيمة الساحرة العميقة فى روحانيتها ، بغير نظر الى اختلاف العقائد »

ثم بدا على وجه السيدة شىء من الأسى ، واستطردت تقول :

## فى المسرح الجامعى

زارنى نفر كريم من شباب كلية الطب ، مع الصديق والزميل الدكتور سعيد عبده ، رئيس اتحاد الكلية ، فى شأن من الشؤون الفنية الخاصة بمهرجان الكلية

وجرنا الحديث الى ذكر مباراة المسرح الجامعى على الكأس المهداة من الاستاذ يوسف وهبى ، فوجدت فى صدر هؤلاء الشباب غصة ، لان فرقة التمثيل فى كليتهم قد انحدرت الى المكانة السادسة عند لجنة التحكيم

وقد أسعدنى فى السنوات الماضية ، انني كنت عضوا فى لجنة التحكيم هذه ، اما هذا العام ، فقد حرمت هذا الشرف

ومع احترامى العميق لهذه اللجنة ، وتقديرى لكل عضو فيها ، اقول ان



كونستانس سميث

« نجمة يونيفرسال »

أطلب مع العدد القادم

# هدية

صورة ملونة للنجمة نعيمة عاكف

— ولما عدت الى القاهرة فى هذا الشتاء ، وجدت أن الترنيمة الحلوة قد اختفت ، وأصبحت شيئا مقروءا خاليا من التنغيم .. وبعد أسابيع .. عاد نصف النغمة ، وبقى نصفها الآخر مطويا ، فهل أستطيع أن أجد عندك تفسيرا لما حدث ؟

وندع هذه السيدة وحديثها الآن ، لنتحدث عن قصة الأذان وما حدث له . فقد ثار رأى ينادى بالأذان الشرعى ، وقيل أنه يكون خاليا من النغم فاستجابت الاذاعة لهذا الرأى ، وأبطلت الترنم بالأذان على الفور

ثم شكا الناس مما حدث ، وكتب الكتاب فى الصحف يؤيدون الناس ، واستعرض مدير الاذاعة المشكلة مع الوزير المؤمن الفنان ، الشيخ احمد حسن الباقورى ، واستقر الرأى على أن يكون فى الاذان شىء من التنغيم ، فكان ..

وتلك فضيلة نحب أن نسجلها للوزير الطيع السمح ، فالرجوع الى الحق فضيلة لا يؤمن بها كثير ممن يركبون رؤوسهم ، ويرون فى العدول عن رأى سابق لهم ، ضربا من الهزيمة

عادت للأذان نصف نغمته ، ويخيل لى أن ما حدث ، هو أنه قيل للمؤذنين « أعيدوا الأذان كما كان .. ولكن « وحشوا » أصواتكم قليلا » !

ولست أدرى لماذا « يوحشون » أصواتهم قليلا ، وقد أمر الله تعالى أن يرتل القرآن ترتيلا ، فأية حرمانية اذن فى ترتيل الاذان ، وهو ليس من كلام الله ؟ ..

ورجعت الى كتب الدين ، فوجدت ان عبد الله بن زيد هو الذى اقترح هذا الأذان على النبى صلى الله عليه وسلم ، كما سمعه فى رؤيا له ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه منتحيا ناحية ، فسمع هذا الأذان ، فأعجبه النداء ولم يعجبه الصوت ، فأقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : « أولا تبعثون رجلا آخر يصلح له ؟ » فقال محمد لعبد الله بن زيد : « قم مع بلال فألقها عليه ، فليؤذن بها ، فانه أندى منك صوتا »

ومنذ يومئذ رؤى أن يكون المؤذن ندى الصوت ، لا جفوة فيه ، آخذا برأى رسول الله

وقال الامام الغزالى فى « الوجيز » :

« ويشترط فى المؤذن ان يكون صيتا ليكون أرق لسامعيه »

و « الصيت » معناها حسن الصوت ، وهو ماتقول عنه بالعامية «صييت» تلك الكلمة التى كنا نطلقها على أصحاب الاصوات العظيمة فى الجيل الماضى

ويروى عن عمر بن العزيز انه سمع رجلا يؤذن بصوت أجش ، فقال له : « أذن أذانا سمحا ، والا فاعتزلنا » .

هذه كلمة نسوقها الى الوزير السمح ، وزير الاوقاف ، ثم الى السيد مدير الاذاعة ، لعلهما يعودان — بعد أن عادا بالأذان الى نصف نغمته . الى النغمة كلها .. اكراما لرمضان !

---

شكوى هؤلاء الشباب لا تخلو من منطق معقول، فأعضاء اللجنة ستة أو سبعة، ولكل منهم رأى ، ولكل منهم صوت ، ولكن الذى حدث ، أن حفلة كلية الطب لم يشهدها الا اثنان من أعضاء اللجنة وانا أعرف ، — من تجاربى السابقة — ان الظروف كثيرا ما تحول دون حضور الاعضاء جميعا فى بعض هذه الحفلات، واعرف أيضا أن بعضهم لا يحرص على حضور كل حفلة ، واضيف الى ذلك ان عضوا من اعضائها ، فى بعض السنين ، لم يشهد الا حفلة واحدة لكلية واحدة !

فكيف يمكن اذن ان تكون هذه النتائج ممثلة للرأى الصحيح لجميع الاعضاء ؟

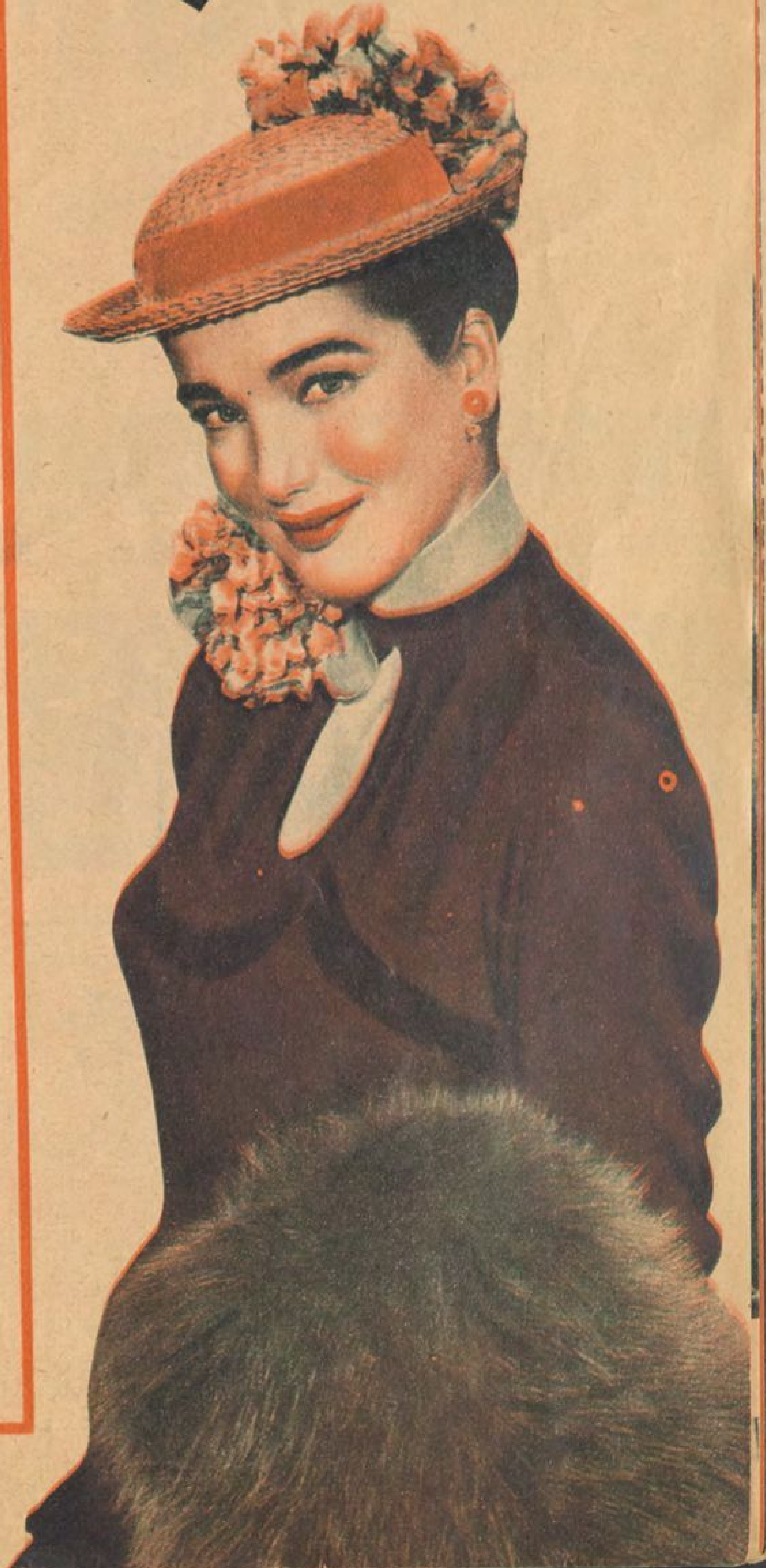
هذه شكوى جديرة بالعناية ، نرجو أن يتداركها اتحاد الجامعة ، والاستاذ يوسف وهبى مهدى الكأس ، فى الاعوام القادمة

« انا »

# قبعات الربيع

تقدم جوليا آدامز ، كوكب « يونيفرسال » الحسناء على هذه الصفحة اربع قبعات كبيرة من احدث المبتكرات لموسم الربيع والملاحظ ان موضة الزهور الصناعية قد عادت للظهور فى هذا الموسم بعد ان احتجبت مدة

قبعة من الحرير تشبه النوع الرجالى وتعلوها باقة من زهور البانسيه الصناعية





وردة صناعية تعلوها « توك » وينتهى التوك بفيليه يغطى الوجه



قبعة من الخوص ، يعلوها ورد صناعى و « فيونكة » من الحرير



قبعة ذات حافة عريضة تعلوها وردة وتنتهى أغصان الورد عند حافتها

# هدنة

من شعر
أمير الشعراء
أحمد شوقي

قفْ باللواحظ عند حدكْ ... يكفيك فتنةً نار خدك
واجعلْ لغمدك هدنة ... إن الحوادث ملء غمدك
وصن المحاسن عن قلو ... ب لا يدين لها بجندك
نظرت اليك عن الفتو ... ر . وما اتقت سطوات حدك

□

أعلى روايات الصبا ... ما كان نسبته لقدك
نال العواذل جهدهم ... وسمعتَ منهم فوق جهدك
نقلوا اليك مقالة ... ماكان أكثرها لعبدك

□

فيما عما حمَّلتني ... حملت من وجدى وصدك
مابى السهام الكثر من ... جفنيك . . لكن سهم بُعدك



# دعابة مع الخطر!

**هذه بعض الذكريات الطريفة التى تخللت حياتى الفنية.. وهى ذكريات عزيزة على لانها ترتبط باصدقاء كانوا بالامس ملء الدنيا .. ثم رحلوا عنا وبقيت منهم الذكريات الطيبة**

كان فى الاسكندرية فنان ذائع الصيت يدعى « عبد القادر سليمان » فكانت له فرقة تصيب نجاحا ملحوظا يفوق بكثير نجاح الفرق الاخرى التى كانت فى الاسكندرية ، وكنت « اماروز » أى « روميو » الروايات الغرامية عند عبد القادر سليمان ، ثم راى اننى اكثر ما اكون صلاحية للادوار الكوميدية فاشتغلت بها ، ولكنى انفصلت عن الفرقة بعد ذلك بشهور قليلة وكونت لنفسى فرقة خاصة ..

نسيت أن اقول ان اول اشتغالى بالفن كان الغناء ، وقد ذاع صيتى فى ذلك الحين ذيوعا لا بأس به ، ولكنى حين كونت الفرقة رايت ان اقوم بأدوار البطولة واترك الغناء لآخر يؤديه ..

وبحثت عمن يقوم بدورى فلم اجد ، واخيرا جاءنى صديق قال انه يعرف مطربا يغنى فى حى الانفوشى طيلة شهر رمضان ، فيطرب ويثير الاعجاب .. وطلبت الى صديقى أن يجيئنى به .. وفى اليوم التالى جاء ومعه شاب دمث الخلق يلبس عمامة وجبة وقفطانا .. ولا يتحدث الا قليلا ..

وقبل الفتى العمل معى ..

قد يدهشكم أن الشيخ الشاب كان المرحوم سيد درويش موسيقار مصر الخالد على الايام !

ومن مسرحى بدأ نجم سيد درويش يلمع ، وتخاطفته بعد ذلك مسارح القاهرة ، وأبدع سيد درويش حتى أصبح فتى زمانه — ومطرب عصره .



اشتغلت بعد ذلك مع صديقى المرحوم نجيب الريحانى ، وكنا نقدم — اقصد فرقة نجيب الريحانى — فى الاسكندرية رواية « استنى بختك » ، وكان هذا خلال الحرب والغارات الجوية ، وكان دور نجيب فى الرواية دور مدير لوكاندة ، اما انا فرجل كبير السن والمقام انزل فى اللوكاندة ، والدور يقتضى أن اكون « مبصبصاتى » من الطراز الاول

ولا اكاد اصل الى مكتب مدير الفندق حتى اقدم له بطاقتى ، فيقرأها وهو ينظر الى من أسفل الى أعلى بطريقته البارعة التى تثير الضحك .. ثم اقول له أنا بعد هذا : « اللى فى الكارت ده .. أنا »

واشير الى نفسى بعظمة وكبرياء !

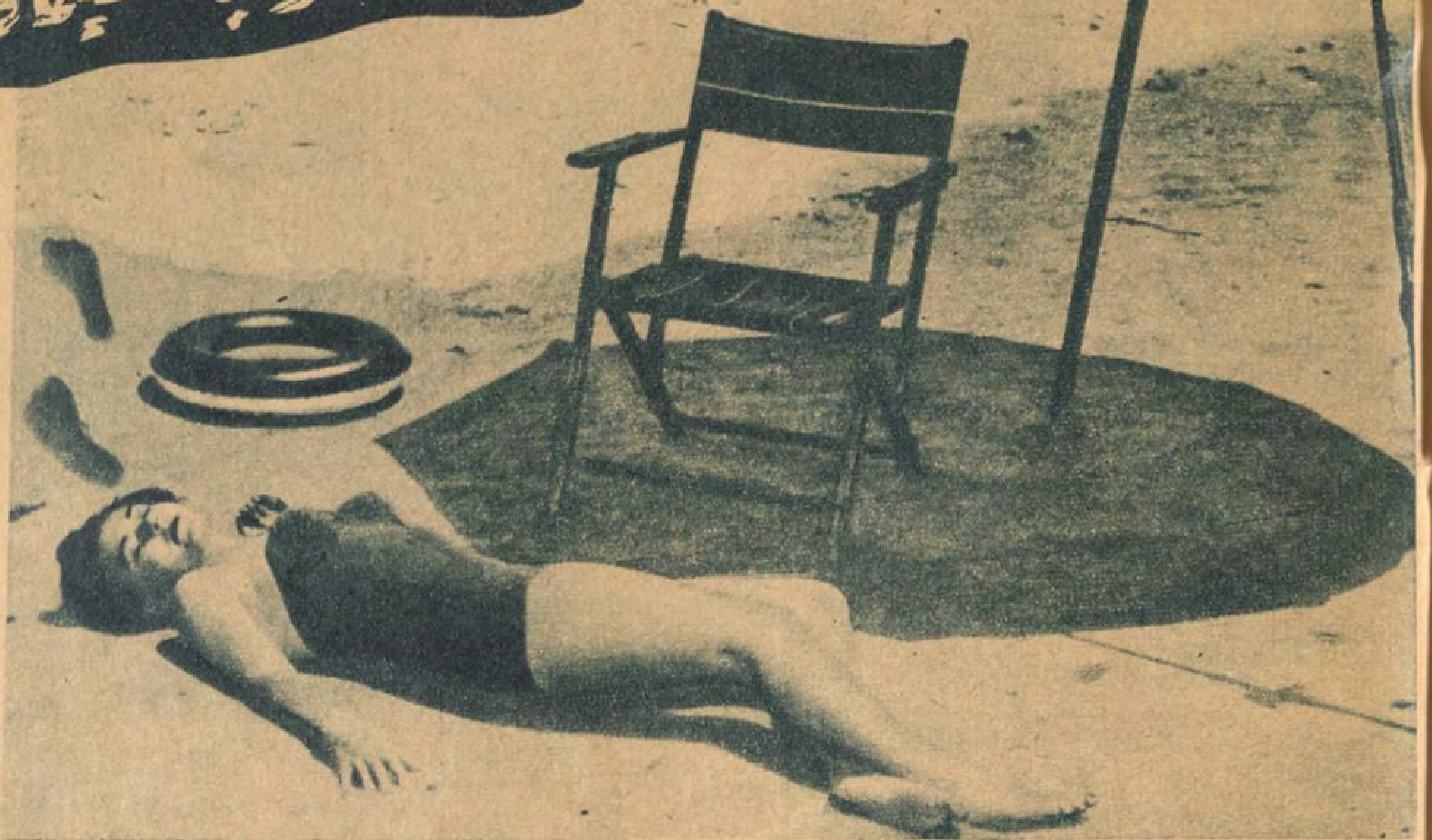
وفى اللحظة التى قدمت فيها البطاقة أطلقت صفارة الانذار ، فأغلقت ابواب المسرح وصرفت النسوة وارتاع الرجال ، وخاطبهم نجيب ليهدىء روعهم .. واجتزنا طريقنا الى الكواليس على ضوء خافت !

وبعد نصف ساعة ، اطلقت صفارة الامان ، وبدأنا المشهد من جديد .. ووصلت الى المقعد الذى يجلس عليه نجيب وأخرجت بطاقتى لاقدمها له .. وما كاد يتناولها لينظر فيها حتى أطلقت صفارة الانذار مرة ثانية !

وحدث هذه المرة أضعاف ما حدث فى المرة الاولى ، فقد جرى نجيب هاربا وهو يصيح : « الكارت بتاع الرجل ده حايجيب خبرنا الليلة » وخففت هذه العبارة من اضطراب المتفرجين .. ولم يغادروا مقاعدهم كما توقعت ، واطلقت صفارة الامان .. ثم عدنا للتمثيل ، ولكن نجيب قرر حذف المشهد الذى أقدم أقتى .. حتى لا تطلق صفارة الانذار مرة ثالثة

وضحك الجمهور طويلا حين راح نجيب يشرح الموقف وكيف استطاع أن يسكت صفارة الانذار !

« محمد كمال المصرى »




قال الطبيب الشرعى « براوند » يخاطب الملازم « داف داوسون »

ـ لقد فاجأ القاتل الممثلة بضربة عنيفة على مؤخر رأسها ثم أغرق وجهها فى الماء حتى اختنقت

ولم تفقد النجمة السينمائية « روزا ليندن » شيئا من جمالها وهى راقدة على رمال الشاطىء الرطبة ، ولم يكن على مقربة منها سوى أثر قدمين عاريتين لرجل

أما الذى اكتشف الجثة فهو الحارس المنوط به حراسة هذه المنطقة من الشاطىء ، وهى منطقة هادئة غير مزدحمة ، اذ لا يزيد عدد الاكواخ المقامة عليها عن اربعة بما فيها كوخ الكوكب القتيل . وعندما سأل داوسون الحارس أجاب :

ـ اكتشفت جثة مس ليندن حوالى الساعة الثانية بعد الظهر ، وآخر مرة رأيتها فيها على قيد الحياة كانت فى الساعة العاشرة والنصف صباحا عندما جاءت من هوليود فى سيارتها

ـ ومن كان هنا من أصحاب الاكواخ الثلاثة الآخرين عندما وصلت مس ليندن ؟

ـ كانت هنا مس « فيفيان بليس » وكان هنا أيضا مستر « تيم هودجز »

ـ الشخص الثالث ؟

ـ تقصد مستر « هارى كراوفورد » ؟ كلا لم يكن هنا ولكنه جاء حوالى الظهر

ـ أواثق أنت من ذلك ؟

ـ كل الثقة يا سيدى لان نوبتى فى الحراسة تبدأ فى الصباح المبكر وتنتهى حوالى النصف بعد الثانية

ـ الم يدخل أحد الغرباء هذه المنطقة ؟

ـ كلا مطلقا يا سيدى ..

اذن فلا بد أن قاتل الكوكب السينمائى واحد من هؤلاء الثلاثة ، ولذا بدأ داوسون فى استجوابهم ، وكان اولهم «هارى كراوفورد» وهو النجم الذى يقوم بأدوار البطولة أمام روز فى أفلامها .. قال :

ـ ولم وقع اختيارك على أنا بالذات ؟ لا بد أن تيم هودجز كان مع روزا الا ترى أثر قدميه ما زال منطبعا على رمال الشاطىء ؟

وقال تيم هودجز وكيل أعمال الكوكب السينمائى :

ـ نعم كنت مع روزا هذا الصباح ، وكنا نتقاذف برمال الشاطىء .. ولكن ليس معنى هذا انى قتلتها . لاننى تركتها وهى فى أتم صحة فى الساعة الحادية عشرة .. ويمكنك ان تسأل فيفيان بليس .

ـ لماذا ؟

ـ لاننى بينما كنت متجها الى كوخى رأيتها تضع طوق النجاة هذا بجانب مقعد روزا

قال ذلك وهو يشير الى طوق النجاة الممتلىء بالهواء ، وكان ملقى الى جانب المقعد ومظلة الشاطىء الموضوعان تحت علامة أعلا المد مباشرة

أما فيفيان بليس فقد كانت تشبه روزا كثيرا ، ولذا كانت تقوم بدور البديلة لها فى بعض الاحيان ، وعندما سألها داوسون صاحت فى غضب ظاهر :

ـ لقد سألتنى روزا أن أعيرها طوق النجاة الخاص بى ولكننى لم أجبها الى طلبها الا حوالى الساعة الثانية عشرة والربع وعندما وصلت اليها ورأيتها ممددة على رمال الشاطىء ظننتها نائمة فلم أزعجها والقيت طوق النجاة بجانب المقعد وعدت الى كوخى

ـ وما رأيك فيما قاله مستر هودجز ؟

ـ انه يكذب ولا بد أن تكون هذه آثار أقدامه منطبعة على الرمال المبللة

وفحص داوسون آثار الاقدام العارية فوجدها تنطبق على قدمى هارى كراوفورد واذ ذاك قال الممثل :

ـ حسنا . لقد كنت أنا أيضا على الشاطىء حوالى الساعة الثانية عشرة والنصف ولكن روزا كانت قد فارقت الحياة فأسرعت بالابتعاد عن مسرح الحادث حرصا على سمعتى الفنية من أن يصيبها سوء

وبالبحث اتضح لداوسون أن كلا من الثلاثة المشتبه فيهم لديه الدافع القوى على قتل روزا ليندن ..

فبالنسبة لكراوفورد فان روزا قد رفضت فى فيلمها الجديد ان يقوم أمامها بدور الفتى الاول ، وكان كراوفورد يعلق اهمية كبرى على هذا الدور

وبالنسبة لفيفيان بليس فان احدى الشركات السينمائية حاولت أن تستغل شبهها بالممثلة المشهورة وتعهد اليها بالدور النسائى الاول فى أحد الافلام ، ولكن روزا توسطت بما لها من نفوذ وتأثير حتى فسخت هذه الشركة العقد الذى كانت قد أبرمته فعلا مع فيفيان بليس

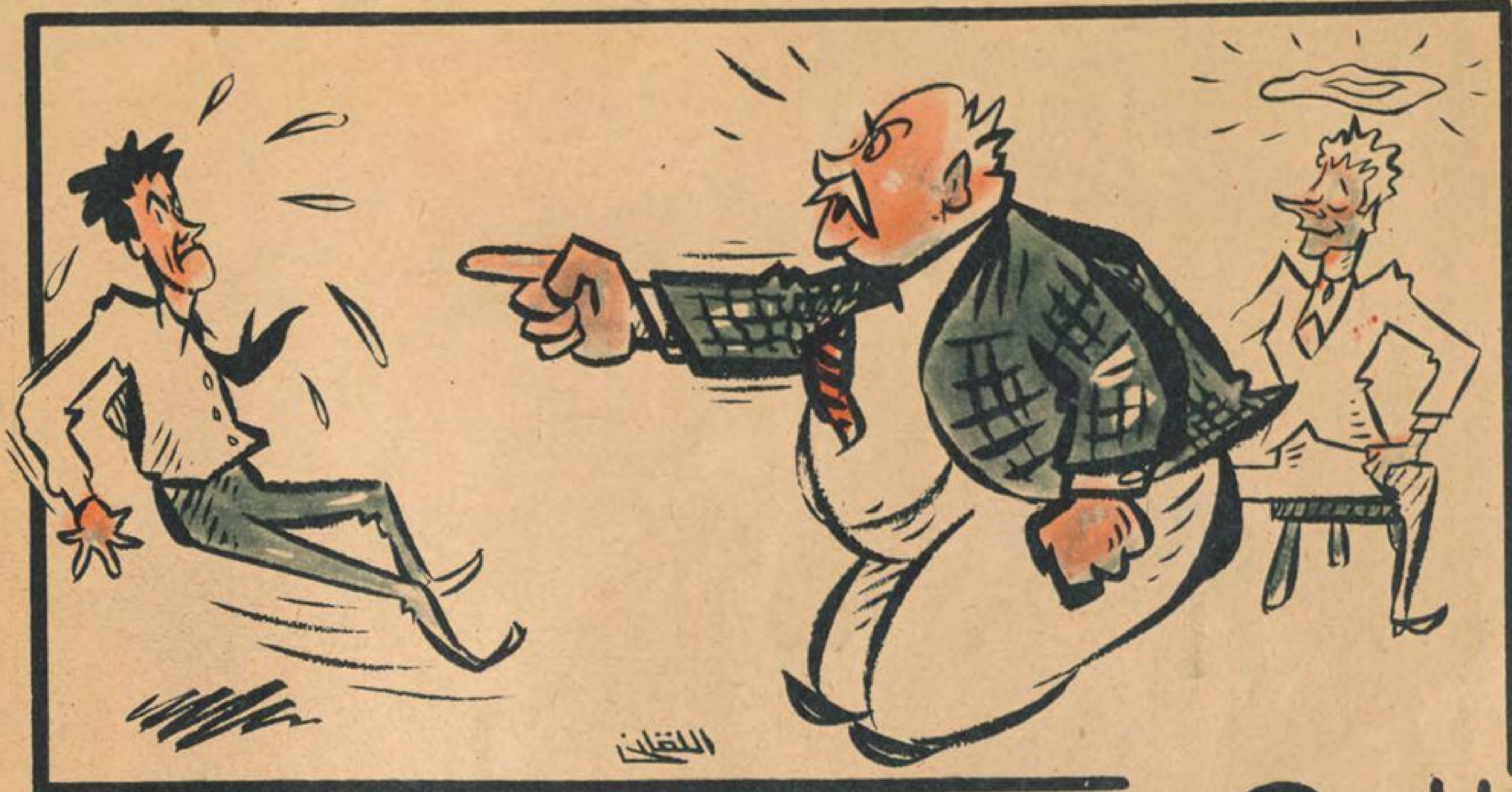
وبالنسبة لتيم هودجز كان هناك تهديد من روز بحبسه اذا لم يرد اليها مبلغ ٥٠ ألف دولار كان قد اختلسه منها

واتصل داوسون بمكتب الارصاد الجوية فعلم منه أن المد قد بلغ أقصاه فى هذا الصباح فى الساعة الحادية عشرة واثنين وثلاثين دقيقة ..

وعندئذ تمكن من أن يعرف القاتل واصدر امرا باعتقاله فى الحال ، واذ واجهه داوسون باستنتاجاته والقرائن التى لحظها على مسرح الجريمة انهارت مقاومته واعترف بفعلته ..

فما هى القرائن التى اثبتت أن أحد الثلاثة قد كذب عندما أدلى بشهادته ؟ وكيف توصل داوسون الى معرفة القاتل والقبض عليه ؟

انظر الى الصورة جيدا فهى تمثل مسرح الجريمة وابحث فيها عن القرائن واستنتج الحل كما فعل الملازم داوسون فاذا اهتديت فأنت من أصحاب المواهب البوليسية الممتازة والا فابحث عنه فى صفحة « ٤٤ »



# الغرام

**« المنظر الاول : مقعد فى حديقه يجلس عليه كل من شوشو وكمال »**

**كمال** ـ مال لون كرافتتى ؟

**شوشو** ـ مش بطال .. لكن .. آه لو تشوف الكرافتات اللى بيلبسها فوزى .. ياسلام على ذوق الجدع ده

**كمال** ـ يطلع مين سى فوزى ده اللى كل شوية تغيظينى بيه .. كلارك جيبل ؟ والا روبرت تايلور ؟

**شوشو** ـ الله انت غرت حالا

**كمال** ـ لا مش غيره ولا حاجه .. لكن شايفك كل شويه تحشرى لى اسم سى فوزى بتاعك ده

**شوشو** ـ ما اتصدش حاجه انت عارف اخلاصى لك

**كمال** ـ ايوه لكن كمان لازم تحافظى على شعورى .. انا خطيبك وحا اكون جوزك بعد شهر واحد .. واللى يسمعك كل شويه تجيبى سيرته يفتكرك بتحبيه

**شوشو** ـ ما تبقاش مجنون امال يا كمال .. كل ما فى الامر انه زميلى فى محل بيع التحف اللى باشتغل فيه

**كمال** ـ على كل حال مش من الذوق اواللياقة انك تذكرى اسمه قدام خطيبك

**شوشو** ـ آه منكم يا جنس الرجاله ..

بقلم الأستاذ بديع خيرى

والعجيبة انى كنت باتكلم فى يوم مع فوزى .. و

**كمال** ـ تانى ؟ !

**شوشو** ـ انا آسفة

**كمال** ـ لازم كمان بتتقابلوا سوا كتير من ورآيا

**شوشو** ـ اخص ياكمال .. برضه تفكيرك يوصل للدرجة دى ..

**كمال** ـ امال ازاى بتلاقوا فرصة تتكلموا مع بعض ؟

**شوشو** ـ انت عارف احيانا البياعين فى المحل بيمروا أحيانا على الكيس .. والامر ما يخلاش من تحية او كلمة

**كمال** ـ على كل حال انت وجودك فى المحل ده مع واحد من النودع ده فيه خطورة

**شوشو** ـ ما تبقاش عبيط امال

**كمال** ـ كلمة واحدة .. لازم تسيبى المحل ده

**شوشو** ـ أسيب المحل ؟.. انت اتجننت ؟..

**كمال** ـ ابدا .. انا فى منتهى العقل

**شوشو** ـ ونعمل ايه لما نتجوز ؟.. تفتكر ماهيتك بتاعة المصلحة حاتكفينا ؟

**كمال** ـ تكفى ما تكفيش .. المهم .. لازم تسيبى المحل ده

**شوشو** ـ خليك عاقل يا كمال

**كمال** ـ يستحيل.. انا ما بقيتش آمن اسيبك فى محل بتقعدى فيه مع واحدغيرى أكترمابتقعدى معايا

**شوشو** ـ طيب ماتزعلش .. اعدك بأنى اسيب المحل .. بس لما الاقى وظيفة تانية

**« المنظر الثانى : قسم من محل بيع التحف .. حيث نرى كمال داخلا ، وقد ظهر فوزى يستقبله مرحبا »**

**فوزى** ـ اهلا وسهلا .. اى خدمة يافندم ؟

**كمال** ـ حضرتك البياع اللى هنا ؟

**فوزى** ـ ايوه يافندم .. تحت أمرك

**كمال** ـ طيب من فضلك ياسى ..

**فوزى** ـ فوزى .. اسمى فوزى يا افندم

**كمال** ـ من فضلك ياسى فوزى .. عايز نسخة من كتاب « الف ليلة وليلة » !

**فوزى** ـ ( فى دهشة ) نعم ؟

**كمال** ـ نسخة من كتاب الف ليلة وليلة !

**فوزى** ـ مع الاسف يا افندم حضرتك غلطان فى المحل .. احنا هنا بنبيع تحف بس

**كمال** ـ ايوه عارف .. ما هو كتاب الف ليلة وليلة راخر تحفة .. والا مانتش معايا فى كده ؟

**فوزى** ـ معاك يا افندم لكن ماعندناش غير تحف أثرية وفنية بس .. المكتبة قدامنا على الرصيف الثانى

**كمال** ـ اذن .. ورينى من فضلك انواع الكرافتات اللى عندكم !

**فوزى** ـ ( فى ضيق ) يا افندم ما عندناش كرافتات .. هنا محل تحف بس

**كمال** ـ لكن انا سمعت ان عندكم كرافتات هايلة .. تحف بصحيح !

**فوزى** ـ الكرافتات تلاقيها فى المحل اللى جنبنا

**كمال** ـ طيب بلاش الكرافتات .. ادينى علبة اقراص « سلفاديازين »

**فوزى** ـ ( نافد الصبر ) وبعدين ؟.. يافندم قلت لحضرتك ميت مرة اننا بنبيع تحف بس.. مش كتب ولا كرافتات ولا أدوية ..

**كمال** ـ كمان ما عندكوش ادوية ؟

**فوزى** ـ ( فى غضب ) لا

**كمال** ـ لكن انا مصمم على الاقراص !

**فوزى** ـ ما فيش اقراص .. اتفضل بقى ورينا عرض اكتافك

**كمال** ـ طيب مش حا امشى .. ( يسحب

مقعدا ويجلس عليه واضعا ساقا على ساق )
وآدى قعدة

**فوزى** — لا .. انت تقلق .. انا حا انده لك صاحب المحل

**كمال** — وهو كذلك

**« فوزى يختفى قليلا ، ثم يعود ومعه صاحب المحل الذى يسأل كمال عن مطلبه فى رقة »**

**صاحب المحل** — نعم يا حضرة .. يلزم خدمة؟

**كمال** — طبعا .. امال أنا جاى هنا ليه

**صاحب المحل** — تحت أمرك يا افندم طلباتك

**كمال** — كده كويس .. لازم الانسان يكون عنده طولة بال على الزبون .. مش مفيش .. معندناش .. وربنا عرض اكتافك

**صاحب المحل** — ما تزعلش يا افندم أنا أعتذر عن اللى حصل

**كمال** — لا العفو .. بس المفروض ان الزباين مش كلها زى بعضها

**صاحب المحل** — تمام ياحضرة .. طلبات جنابك ايه ؟

**كمال** — عايز التمثال البرونز اللى هناك ده .. ايه مشكلة ؟ !

**صاحب المحل** — ( وهو يرمق فوزى بغيظ ) لا يافندم كل شيء هنا تحت أمرك .. ده ثمنه ..

**كمال** — ( مقاطعا ) مش مهم ثمنه .. المهم المعاملة الكويسة

**صاحب المحل** — (يرمق فوزى فى حقد) كلامك فى محله يافندم

**كمال** — وعلى كل حال دى أول وآخر مرة انا حاجى فيها عندكم

**صاحب المحل** — ليه يافندم ؟.. ده محلك .. امسحها فى دقنى ..

**كمال** — ( يرمق فوزى فى غيظ )

**فوزى** — ( يحملق فيه فى ذهول )

**صاحب المحل** — ( فى غضب ) كله منك .. مش عارف تعامل الزباين ..

**فوزى** — يافندم ..

**صاحب المحل** — ( مقاطعا ) خلاص ولا كلمة.. انت مرفوت من النهارده

**« فوزى يحملق فى كمال فى ذهول وغيظ شديد بينما يخفى كمال ابتسامته وراء منديله .. وتسدل الستارة »**

# كرنفال

ممثل معروف فى ادوار الشراسة



ممثل سينمائى شاب نزل اخيرا الى ميدان الانتاج ...



ممثلة مسرحية من اصل تركى !



ممثلة سينمائية ومطربة معروفة ايضا



ممثلة لها اخت هى الاخرى ممثلة ..

اذا اقيم كرنفال النجوم و اشتركت معهم فى « بال ماسكيه » فهل تعرف وجه كل منهم من وراء الاقنعة وملابس التنكر ؟

هذا السؤال موجه الى فراستك ، والى ذاكرتك عن الوجوه التى تراها كثيرا على الشاشة او المسرح، فجرب ان تكتشف شخصية كل من اصحاب الصور المنشورة مع هذا الكلام ، واذا لم تتمكن ، فطالع اسماءهم فى صفحة « ٤٢ »



ممثل سينمائى شاب يقوم بادوار الفتى الاول ...



جوان درو
نظرة الأمل
« يونيتد أرتست »

# حدث هذا الاسبوع

● لم تصرح الحكومة المصرية الا بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصرى لتنفق منها الفرقة المصرية الحديثة فى رحلتها الى باريس ، للاشتراك فى مهرجان باريس المسرحى ، فى حين أن أجر السفر لافرادها وحده يبلغ ٣٠٠٠ جنيه مصرى

**● يبدأ الاستاذ كمال الشيخ قريبا فى اخراج فيلم « ارضنا الخضراء » والفيلم من انتاج شركة النيل للسينما ، وقد كتب القصة الاستاذ يوسف جوهر**

● قرر الاستاذ سعد عبد الوهاب اسناد اخراج فيلمه القادم « قلب حائر » الى الاستاذ سيف الدين شوكت ، وسيقوم بدور البطولة أمام سعد عبد الوهاب الفنانة مريم فخر الدين

**● تقرر أن يقوم الاستاذ أحمد كامل مرسى باخراج فيلم « المفاجأة السعيدة » ، والفيلم بطولة ماجدة وعماد حمدى وسليمان نجيب**

● وافقت وزارة المعارف العمومية على انشاء فرقة مسرحية نموذجية من أساتذة المسرح المدرسى ومفتشيه ، وستطوف هذه الفرقة بالاندية المصرية لتقدم النموذج الصالح للتلاميذ

**● تعاقد الاستاذ فطين عبد الوهاب مع النائب السابق الاستاذ محمد سليمان على أن يتولى اخراج القصة التى وضعها الاخير واسمها « أنا الشرق » ، وسيقوم بدور البطولة فيه وجه جديد ، سيحدث ظهوره ضجة فى الوسط الفنى**

● يبدأ محمود فريد اخراج فيلم «المتعصمات» فى يوليو القادم ، والفيلم من وضع الاستاذ جليل البندارى وحوار الاستاذ محمد حسنين هيكل . ومما يذكر ان كل الممثلين فى الفيلم من السيدات

**● اشرف الاستاذ كامل التلمسانى على الانتهاء من اخراج فيلم « الاستاذ شرف » الذى يقوم ببطولته أنور وجدى وسميرة احمد ، والفيلم من انتاج شارل ليفشتز**

● يبدأ قريبا اخراج فيلم «الخطوة الثانية» الذى سيقوم بدور البطولة فيه السيدة راقية ابراهيم أمام الاستاذ يوسف وهبى

**● اسند استديو مصر الى الاستاذ عز الدين ذو الفقار اخراج فيلم « أغلى من عينى » ، وينتظر ان يقوم ببطولة الفيلم السيدة ليلى مراد**

● يفكر الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا فى استدعاء فرقة باليه روسى الى مصر فى الشتاء القادم ، فاذا حدث هذا فستكون هذه هى المرة الاولى التى تستقدم فيها مصر فرقة روسية

**● أعدت مراقبة الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى شاشة فى حديقة الازبكية لتقدم للجمهور افلاما جدية من نوع «زينب» و«مصطفى كامل» و « ظهور الاسلام » فى سهرات رمضان**

• أسند المنتج حنفى محمود دور البطولة فى فيلم « ارادة الله » الى الآنسة ماجدة، وسيقوم بدور البطولة امامها وجه جديد، قررت الشركة اخفاء اسمه !

**• تعاقد الاستاذ محمد كامل حسن مع عماد حمدى وسليمان نجيب وفريد شوقى وماجدة ليقوموا بادوار البطولة فى فيلم « الميعاد » . وسيتولى اخراج الفيلم الاستاذ أحمد كامل مرسى**

• انضمت السيدة سناء جميل وزكى الفيومى الى فرقة اسماعيل يس الجديدة، وتعتزم سناء الاستقالة من عملها بالفرقة المصرية فى اوائل أكتوبر المقبل

**• قرر فريد الاطرش تأجيل العمل فى فيلم « عهد الهوى » اخراج بدرخان الى اوائل ديسمبر المقبل، وبدأ يبحث عن قصة كوميدية للفيلم الذى سيبدأ تصويره فى أكتوبر المقبل ويتولى اخراجه المخرج بركات**

• اختار عماد حمدى قصة لفيلمه الجديد اسمها « المأخوذة » وسيتولى اخراجها عاطف سالم وتقوم شادية ببطولتها

**• اسند المخرج بدرخان دور البطولة فى الفيلم الذى يخرجه للمطرب عبد العزيز محمود الى وجه جديد من اكتشاف الاستاذ رمسيس نجيب مدير الانتاج السينمائى**

• يبدأ عاطف سالم اخراج فيلم « جعلونى مجرما » انتاج وبطولة فريد شوقى وهدى سلطان فى شهر يونيو المقبل

**• كانت فاتن حمامة تعتزم السفر الى اوربا خلال الصيف طلبا للراحة والاستجمام، ولكنها عدلت عن السفر لتتمكن من العمل فى فيلم « ارحم دموعى » انتاج رمسيس نجيب ووحيد فريد، ثم تبدأ العمل فى الفيلم الذى سيخرجه المخرج عز الدين ذو الفقار لحسابها**

• انتهى الاستاذ محمد عبد الوهاب من تلحين اغنية جديدة لمأمون الشناوى، وبدأ فى تلحين قصيدة للمرحوم الشاعر على محمود طه مطلعها « دنا الليل فهيا الآن يا ربة أحلامى »

**• يقيم الاستاذ سليمان نجيب سلسلة من مآدب الافطار فى شقته يدعو اليها طائفة من أهل الفن والادب، وتنقلب المآدب الى ندوات فنية . وهذا تقليد يتبعه سليمان نجيب خلال شهر رمضان**

• وافق مجلس الوزراء أخيرا على اعتماد اضافى لتجديد سيارات المسرح الشعبى التى استهلكت وتعطلت بسببها رحلات المسرح الى الاقاليم

**• كانت الفنانة ماجدة تقود سيارتها فى طريق الهرم عائدة من الاستديو، حين اصطدمت بها سيارة كبيرة من سيارات النقل، وقد نجت الفنانة من الحادث وان تهشمت سيارتها**

• يسافر المخرج احمد ضياء الدين مع فنييه الى الغردقة لتصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « اتركونى أعيش » وتسافر مع البعثة الفنانة ماجدة بطلة الفيلم

**• تحيى الآنسة أم كلثوم حفلة غنائية يوم ١٢ مايو الحالى لصالح رابطة أبناء السودان**



**روما .. أثينا :** تشترك الممثلة الفرنسية الحسناء، مارتين كارول فى فيلم فرنسى - ايطالى جديد يصور العلاقة القديمة التى كانت تربط الحضارة الرومانية بالحضارة اليونانية ... وترى الممثلة الحسناء فى الصورة تضع بعض الرتوش النهائى لمكياج وجهها .. فهى تصر رغم ارادة الماكيير على أن تقوم بعمل مكياج وجهها بنفسها !.. والفيلم من اخراج زوجها المخرج كريستيان جاك

## لغة المسرح .. (بقية)

قديمها ونشر كتبها، فتأثر المسرح بهذه الدعوة، واتخذ هذا الطابع، وما كادت الحرب الماضية تشب نارها حتى قويت روح الوطنية، وشاءت مصر أن تتوضح قوميتها فى المظاهر والصور، فكان المسرح معبرا عن هذه الروح الجديدة بالمسرحيات العامية التى اقبل الناس عليها وفتنوا بها، اذ تراءت فيها النفسية المصرية، واللغة الشعبية شفافة واضحة، وفى ذلك حجة تثبت ان المسرح لم يزل مقياسا لثقافة الشعب ورقيه، وصورة لاميائه ورغباته، وتعبيرا صادقا عن المجتمع الذى يعيش فيه

وليس من حق أنصار الفصيح ان يتخوفوا من كتابة المسرحيات بلغة الشعب، فان ذلك لايضر بالفصحى ولا يعوق خطاها . فأمامها ميادين الادب والثقافة شتى متراحبة . وتلك هى الازجال والاغانى تصابحنا وتماسينا بالعامية المحضة، لم تقف عقبة فى سبيل الفصحى ولم تلحق بها اى ضير . ولتطمئن الفصحى الى ان العامية وليدتها وربيبتها التى تحرص دائما على الاتصال بأمها الرءوم

ومهما يكن الامر، فان فرض اتجاه لغوى على الكاتب المسرحى ضرب من التعسف والعنت، وفيه مع ذلك حد من حريته فى اختيار ابين الوسائل للترجمة عما يريد الترجمة عنه من الاغراض وفى سلوك ايسر السبل الى قلوب الجماهير التى يكتب لها .. واللغة فى أول الامر وآخره ما هى الا اداة مجردة للتعبير

### لغة القراءة

ولعل من الواضح ان المسرحية انما تؤلف وتكتب فى أغلب الامر للتمثيل، وقد بينا على هذا فكرتنا التى بسطناها فى تلك السطور، وما سقناه من أسباب ايثار العامية انما كان على هذا الاساس، فنحن لا نعنى بما اسلفناه الا لغة الرواية الممثلة . فاما ان قدمت المسرحية لتقرأ فقد يكون الاولى أن تكتب بلغة القراءة، أعنى الفصحى . وذلك لاننا فى حياتنا العامة تتنازعنا لغتان : فللعامية سماعنا متفهمين، وتخاطبنا متحدثين، وللفصحى اعيننا قراء، واقلامنا كتابا، فلو قدمنا المسرحية للقراءة مكتوبة بالعامية لاقذينا العين بما لا تألف، ولو قدمنا المسرحية للتمثيل مكتوبة بالفصحى لآذينا الاسماع بما تنبو عنه . وما دامت هاتان اللغتان تتنازعاننا على هذا الوجه، فلا بد لنا من الاذعان لما يقتضيه ذلك التنازع من مراعاة التفريق بين ما يقدم من المسرحيات للمشاهدة على المسرح، وما يقدم منها للقراءة والاطلاع

### الترجمة بالفصحى

وبديهى انى اقصد بالمسرحية التى اوثر لها العامية فى التعبير، تلك المسرحية المصرية العصرية ذات اللون المحلى الخالص التى تصور بيئتنا الحاضرة وحياتنا الراهنة . فأما المسرحية المترجمة او المسرحية المؤلفة لتصور عصرا من عصور التاريخ بعيدها او قريبها فكلتاهما جدير ان تصاغ بالفصحى، لان صياغتها عربية فصيحة لا تفقدها مزية من المزايا التى المعنا اليها قبل وكانت هى الباعث على أن نقول بتفضيل كتابة المسرحية بالعامية

على ان الكاتب المسرحى اذ يؤثر العامية على الفصحى، انما يقوم بتجربة ادبية فى هذا العصر الحائر الذى لم تستقر فيه المذاهب من حيث اللغة ومن حيث مناهج الادب، فهو يلقى بتجربته بين يدى الجمهور ليحكم لها او عليها . والمستقبل كفيل باملاء ارادته على العصر الجديد وكل ما يقال فى تقدير هذه الارادة رجم بالغيب ونثر للظنون

# قصة حياتي

بقلم شريفة ماهر

**ان حياتي – حتى الآن – كانت تتوارى دائما وراء ستار من الغموض ، وكل الذين يعرفونني من قراء « الكواكب » لم يروا منى سوى صورة النجمة السينمائية ، وها أنذا أقدم نفسي اليهم ، وارفع ستار الغموض عن حياتي.. كطفلة .. ثم فتاة .. ثم ممثلة .. ثم زوجة وربة بيت**



اسمي الحقيقي هو « هدى ماهر » وقد ولدت في حلوان في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ، وعندما بدات أميز ماحولى ، كانت أمى قد افترقت عن أبى وتزوجت من رجل آخر ، وهكذا عشت منذ أن تفتحت عيناى على نور الدنيا محرومة من حنان الام ، ولكن هذا الحرمان جعل ابى أكثر حدبا وحنوا على، وربما اراد ان يعوضني عن حنان الأم قدر طاقته

ويبدو ان حياتي التى بداتها بغير رعاية مباشرة من امى قد جعلت منى طفلة مشاكسة ، لذلك لم أمكث في مدرسة واحدة أكثر من شهر واحد

عندما كنت في الرابعة ادخلت روضة اطفال .. وبعد اسابيع ضاقت « الابلوات » ذرعا بشقاوتى فطردونى منها

وفي سنة ١٩٣٨ ادخلت مدرسة فرنسية فلم يكن حظى فيها أكثر من حظى في روضة الاطفال ، وفصلت منها أيضا بعد شهور قلائل بسبب « الشيطنة » أيضا ..

وتعددت المدارس .. « والفصل » واحد !

وكنت احيانا اهرب من المدرسة لادخل السينما بمصروف الضئيل الذى كان أبى يعطينى اياه ثمنا لغذائى خارج البيت،مفضلة غذاء النفس بمشاهدة كلوديت كولبرت ، وكلارك جيبل على غذاء المعدة

وتكرر هروبى حتى في المدرسة الداخلية التى الحقنى ابى بها بعد ان دب اليأس الى نفسه ازاء « عفرتتى »

ولذلك عندما اصبحت في سن اليفاعة رأى ابى ان يتحول بى عن طريق العلم الى طريق الزواج

وهكذا تزوجت ولم اتعلم بعد القراءة او الكتابة الا بصعوبة

## زواج بلا قلب

وكنت صغيرة على الزواج

لم اكن أعرف عن هـــذا الرباط المقدس أكثر من انه مزاد ، تمنح فيه الفتاة الى الرجل الذى يستطيع أن يشتريها ، وكنت الى جانب هـذا ساذجة الى ابعد حدود السذاجة ، حتى اننى – رغم شقاوة الطفولة – كنت خجل من العيش مع زوجى تحت سقف واحد ..

لذلك لم يكن الزواج هو أملى كما هو أمل كل فتاة ، ولم اشعر فيه بسعادة الزوجة التى تقبل على الزواج بكامل رغبتها عقلا وروحا

واصبحت حياتى فارغة مثل قلبى .. الا من شىء واحد .. هو .. السينما !

كان قلبى ممتلئا بحب هذه الشاشة العجيبة وأبطالها الذين يشهدون أساطير الاحلام ، وكان أسعد أوقاتى عندما أحضر حفلات العرض الاول للافلام المصرية لاشهد عن كثب أولئك النجوم وهم يجلسون في المقصورة الرئيسية ويستقبلون هتاف الجماهير كالالهة اذ تتقدم اليهم الرعايا بالقرابين

وبدأ زوجى يحس بالهوة العميقة التى تفصلنى عنه

كان يكبرنى بكثير .. سنا وعقلا

وكان بيتى اشبه « بدفترخانة » مليئة بصور النجوم واعلانات الافلام بينما كنت أعيش بعقل ساذج وقلب خال من الحب وان لم يخل من الامل الضخم في ان أصبح ذات يوم احدى بطلات الشاشة الساحرة

ووجد الزوج في آخر الامر اننا من نوعين مختلفين ، فمنحنى حريتى .. وعدت لاعيش مرة اخرى مع أبى ، في الجو الحانى الذى افتقدته سنتين

## الحلم الكبير

وفي خلال هذه الفترة ، كان الحلم الذهبى يتضخم في قلبى وعقلى ، ولكن م يكن أمامى من سبيل لتحقيقه .. وكثيرا ما فكرت في ان اتقدم الى احد

مع العدد القادم

# هدية

صورة بالألوان

للنجمة نعيمة عاكف

المخرجين أو « الريجيسير » ليحشرنى فى أحد الافلام ، ولكن الخجل كان يسرع بردى فى اللحظة الاخيرة
الى ان تحقق الحلم ذات يوم بالمصادفة

كنت فى ذلك اليوم عائدة الى البيت من شارع الفجالة،وهناك التقيت بأحد اصدقاء أبى ممن يعملون فى استديو ناصيبيان ، وبعد أن تبادلنا التحية العادية . سألته انكان فىاستطاعته أنيتيح لنا مشاهدة الممثلين وهم يزاولون عملهم داخل الاستديو ، فأجاب بالايجاب ، وأبدى استعداده لاصطحابنا على الفور ، لمشاهدة تصوير بعض مناظر فيلم « البطل » الذى كان يخرجه حينئذ فى استديو ناصيبيان الاستاذ حلمى رفلة

ودخلت الاستديو .. وطنالحلم الكبير الذى عاش فى قلبى وعقلى طويلا ، وأخذت انظر الى الممثلين وهم يتحركون وقد انتابنى الانفعال

## لمحة الحظ

وحانت من المخرج حلمى رفلة التفاتةالى مكان وقوفى ، فرآنى وسدد الى نظرة طويلة جعلتنى ارتعش من الخوف والخجل ..

وكدت أهرب من البلاتوه ، لولا انه بادرنى بالتحية ، وسألنى قائلا :

ـ اسمك ايه ؟

ـ هدى ..

ـ انت شكلك مش بطال .. تحبى تشتغلى فى السينما ؟

ـ ياريت !

ـ ياريت ليه .. السينما محتاجه فعلا لوجوه جديدة .. وانت تصلحى .. انما عندك فكرة عن التمثيل

ـ يعنى ايه ؟

ـ يعنى تعرفى تمثلى ؟

وأفهمنى حلمى رفله أنه يستطيع ان يسند لى دورا فى فيلم « البطل » ولكنه لن يكون اكثر من دور ثانوى ، وهو يؤثر أن يعطينى دورا كبيرا فى فيلم كان قد تعاقد على اخراجه لحساب الاستاذ عبد الوهاب ..

وانتهت مقابلتى مع الاستاذ حلمى رفله على موعد آخر يعرضنى فيه على الاستاذ عبد الوهاب على اعتبار انه منتج الفيلم الذى سأظهر فيه

وتقابلنا فعلا مع الاستاذ عبد الوهاب فى الموعد المحدد ، وكان قلبى يدق وانا انتظر قراره .. الذى قد يرفعنى الى مصاف الهة الشاشة ، أو قد يردنى الى مرارة التمنى

وعندما رآنى الاستاذ عبد الوهاب حبذ أن يسند الى دور البطولة فى فيلم « بلد المحبوب » أمام سعد عبد الوهاب

وهكذا دخلت السينما من أوسع أبوابها .. دخلت لاتفرج على الابطال .. فأصبحت بطلة ..

والآن لم أعد تلك الطفلة الشقية ، ولا تلك الفتاة الساذجة وانما أصبحت مرة أخرى زوجة .. بعد أن عرفت قيمة الحياة الزوجية التى يرفرف عليها كيوبيد !

# تسالى رمضان



١ ـ يختار واحد من أفراد المجموعة وتعصب عيناه بمنديل، ثم يقرب من أنفه أى شىء ذى رائحة ـ وهناك أشياء كثيرة قد لا يخطر بالبال أن لها روائحها الخاصة ، مثل : علبة الكبريت ـ الورق ـ القلم الرصاص ـ الحبر الخ .. والمطلوب طبعا أن يتعرف الشخص على الشىء من رائحته



٢ ـ يعطى كل واحد من المشتركين فى اللعبة ملعقة كبيرة فيمسك بها بين أسنانه . . ويعطى بعد ذلك «بالون» منفوخ فيوازنه على طرف الملعقة الآخر .. وتعطى بعد هذا اشارة البدء ، فيأخذ المشتركون فى التسابق نحو هدف معين فى الغرفة .. والفائز هو الذى يصل الاول بالبالون



٣ ـ تعصب عينا احد افراد المجموعة ، ثم يوضع أمامه على المنضدة اناء صغير خال ، وحول الاناء قطع مختلفة الحجم من القطن .. ثم يعطى ملعقة ويطلب منه أن ياخذ القطن بالملعقة قطعة بعد قطعة ويضعه فى الاناء .. ان محاولاته ستثير عاصـــفة من الضـــحك ! ..

يتعرض الصائم بين الافطار والسحور لساعات طويلة من الفراغ يتلمس فيها أسباب التسلية والترفيه ، فهناك السينما والمسرح والراديو والمقهى ، وهناك اجتماع المعارف والاقارب للسمر واللهو فى داخل البيوت ، وفى الصور التالية يقدم لك ثلاثة من الفنانين نماذج من الوان التسلية ، التى تستطيع أن تمارسها مجموعة من المعارف ..

« تمثيل : جيهان ـ فوزية ابراهيم ـ محمد صبيح »



٤ ـ يختار أحد أفراد المجموعة ليمثل امام الباقين ـ تمثيلا صامتا ـ أى شىء يخطر بباله .. يمثل حيوانا أو جمادا ، أو حركات شخصية معروفة .. وبديهى .. أن التمثيل يجب أن يكون دقيقا بقدر الامكان. أما المطلوب من المجموعة فهو التعرف على الشىء الذى يمثله ..



٥ ـ يوضع بالون منفوخ على المنضدة بين اثنين من أفراد «الشلة» وتعطى بعد ذلك الاشارة فيأخذ كل من الطرفين فى النفخ محاولا صد البالون عنه ..
هذه اللعبة تشبه لعبة « الكرة الطائرة » .. المشهورة



٦ ـ هل يستطيع احد من الموجودين أن « ينفخ » فنجان قهوة أو كتاب ضخم فيسقطه ؟ .. لا طبعا .. ولكنك اذا توسلت لذلك بكيس من الورق ، تضع أحد طرفيه تحت الفنجان مثلا وتنفخ فى الطرف الآخر .. فان الفنجان يطير بسرعة البرق ـ احذر فقط أن يتحطم !


قصة من الوسط الفني
ذهب ولم يترك عنوان

**لقد ذهب الازواج الثلاثة .. ذهبوا.. ثم عادت جثتان.. ولم يظهر للثالث اثر.**
**ترى هل مات ؟ ان زوجته لا تزال تعيش على امل ان يعود مع القمر !**
**انه لم يمت .. ولكنه ذهب ولم يترك عنوانه !**

كان صاحبي « حلمي » يروى لى عن «نمرة» الراقصة السمراء التى تشعل القلوب ببريق عينيها كل ليلة فى ملهى « الاسكارابيه » ، حكايات تشبه الاساطير ..

كان كلما حدثنى عنها .. حدثنى عن النبل .. والوفاء .. والشهامة .. والكرامة .. والشرف .. الى آخر هذه الصفات الرفيعة التى أعلم علم اليقين أن لا وجود لها فى دنيا الكاباريهات

ولم يقل لى فى يوم من الايام انه يحبها ، فقد كان يعرف رايى فى الحب الذى يولد فى كاباريه ، ومع هذا ، فانى كنت واثقا انه يحبها ، فقد كنت أشتم فى كل كلمة من كلماته، وكل خلجة من خلجاته ، رائحة قلب يحترق !

واستدرجنى ذات ليلة الى الملهى ، وقدمنى الى عزة ، وفى الحق اننا قضينا سويعات جميلة ، ادركت فيها كثيرا من المعانى الحلوة فى هذه الشابة ، تختلف فى اكثرها عن المعانى المألوفة فى بنات الليالى الراقصات

وتوطدت بينى وبين « عزة » أسباب الالفة ، حتى لقد كنت أحس فى بعض الاحيان ان صاحبى يخامره لون من الشك فى علاقتنا ، فكنت احاول أن اتسلل الى نفسه لاطمئنه على غير طائل

واخيرا .. اراد ان ينجو بنفسه من عذاب هذا الشك ، ولم يكن هناك من سبيل الا احد امرين ، فاما أن يسقط « عزة » من قلبه الى الابد ، واما أن يأخذها لنفسه الى الابد !

وقد اختار الثانى ..

اختار أن تكون له وحده

وسمعته ذات ليلة يسألها ان تكون زوجا له ، فهالنى امره ، واخذته فى نهاية الليلة ، وسرنا نتحدث فقلت له :

ـ اتعرف انك شاب من اسرة مرموقة ، ولك من ثقافتك .. ومن مكانتك ما يجب ان يعصمك من ان تكون زوجا لراقصة ؟

واحمر وجه صاحبى ، واختلط فى دمه الحنق والشك والغضب ، وصاح بى :

ـ انت تحبها !

فابتسمت هادئا ، فقد كان صاحبى يصغرنى بسبع سنوات ، فله على حق الغفران . قلت له :

ـ انت مخطىء ..

ـ بل تحبها .. وتقف فى وجه هذا الزواج، لا حبا فى ، بل طمعا فيها

ـ ثق انك مخطىء ..

ـ بل انا واثق .. وهى الاخرى مندفعة اليك .. ولكنى سآخذها منك .. سآخذها منكم جميعا .. ستكون زوجة لى .. لى انا وحدى !

وتركنى وسط الطريق ، وسار كالطفل البرىء وقد بدا فى صوته العزم والاصرار

•

انصح صاحبك مرة ، فان لم ينتصح فلا تلق اليه بالنصيحة مرة أخرى ، فانك لن تجنى من ورائها غير عداوته ..

كنت أومن بهذا القول منذ ان قراته لأحد فلاسفة اليابان

وهذا ما رسمته لنفسى بازاء صاحبى ، فقد آثرت ان ابتعد عنه ، وعن جوه ، وعن «عزة» حتى لا احس شيئا من المسئولية اذا شاء له القدر أن يصبح زوجا لعزة فى يوم من الايام

•

ومرت أيام .. لعلها خمسة او ستة .. وجاء صاحبى يطرق بابى فى ساعة مبكرة من الصباح ، وفى عينيه أثر للدموع

ونهضت من نومى استقبله ، فاذا هو خائر قوى النفس ، مطرق على استحياء . قلت له :

ـ خيرا يا حلمي ؟

فقال فى توسل :

ـ انك وحدك الذى تستطيع ان تهبنى سعادة الحياة !

قلت له مخلصا :

ـ ان كنت استطيع ..

ـ بل تستطيع . ان «عزة» تحبك . ما من سبيل الى الشك فى هذه الحقيقة

ـ الا زلت مصرا ؟

ـ بل زدت اصرارا

ـ حسنا ! ماذا تطلب منى اكثر من افعل ما فعلت ؟ لقد انقطعت عنها وعنك .. ولن اعود

ـ بل يجب ان تعود ..

ـ كيف ؟

ـ لقد سألتها ان تكون زوجا لى ..

ـ اعرف ذلك

ـ فصرفتنى بكلمات رقيقة .. فألححت .. فلم يزدها الحاحى الا اصرارا على الرفض !

والواقع اننى ذهلت لكلماته، فما كان لراقصة مثلها أن ترفض مثل هذا العرض السخى ، فهو شاب وسيم ، أنيق ، مثقف ، ذو منصب محترم ، ومن بيت كريم .. كيف ترفضه ؟ ان عشرات من أكرم بنات البيوتات يتمنينه ، فكيف ترفضه راقصة ؟

قلت له :

ـ وماذا قالت ؟

ـ قالت لى الليلة ، بعد ان يئست من يأسى:

« اذهب الى صاحبك فاسأله أن يقابلنى غدا عند الظهيرة فى مطعم « سالونيك » »

ـ اتعنينى انا ؟

ـ طبعا . ستذهب اليها عند الظهر .. الست ذاهبا؟

ـ الا تجىء معى ؟

ـ لا .. انها تريدك أنت .. وحدك . وانا احس ما هى قائلة لك . انها تحبك .. وستسألك أن تكون لها ، فان وجدت عندك قبولا ، فستصدنى الى الابد ، وان وجدت عندك اباء ، فقد تقبلنى زوجا لها

وتأملت وجهه الساذج الرقيق ، فاذا هناك دمعة تنحدر على خده

•

وعند الظهيرة ، كنت احتل المائدة الاخيرة فى ركن من مطعم « سالونيك » الهادىء .

واقبلت « عزة » وعلى شفتيها ابتسامة حلوة قائلة :

ـ لقد دعوت نفسى على الغداء ، هل يضايقك هذا ؟

ـ بالعكس ، ولكن ..

ـ قل لى اولا ، هل انت تحبنى حقا ؟

وكنت اتوقع من عزة أن تقول لى اى شىء ، الا أن تبتدرنى بهذا السؤال الذى لا املك له جوابا . وكأنما ادركت حيرتى ، فشاءت ان تنقذنى ، فقالت :

ـ ان حلمى يزعم انك تحبنى.. واننى احبك

ـ وعلى اى أساس يبنى زعمه هذا ؟

ـ لاننا متفاهمان، ولانى رفضت الزواج به .

ـ ارجو يا عزة ان تقدرى اننى رجل فى الاربعين ، وأن حلمى لا يزال فى الثالثة والثلاثين، هذا فضلا عن أن التجارب التى صقلت رجلا مثلى ، لم تمر به فى يوم من الايام

ـ صدقت

ـ ومع هذا .. فانى أستغرب منك مثل هذا الاباء . لماذا ترفضين زوجا كحلمى؟ اليست هذه أجمل امنية يمكن أن تتحقق لمثلك ؟

ـ هذا صحيح .. ولكن هناك ظرفا قويا يجعل هذا الزواج مستحيلا

ـ هل استطيع أن أعرفه ؟

ـ انى متزوجة .. هل تستطيع امراة ان تتزوج رجلين ؟

ـ متزوجة ؟!

وتراقصت علامات التعجب والاستفهام فى الهواء أمام عينى ، وانا اتطلع لهذه المفاجأة

ـ لقد كنا ـ حلمى وانا ـ نصحبها من الكاباريه الى غرفتها بالفندق فى آخر الليل .. بل لقد حدثنى حلمى أنه زارها فى غرفتها هذه ثلاث مرات او اربعة ، ولم يذكر لى قط انه التقى برجل هناك

وفى الكاباريه .. لم تلمح رجلا يختص بها ،

( البقية على الصفحة التالية )



او يرمقها في حذر ونحن جالسان معها
ولقد تتبعها حلمي كثيرا ، واطلق حولهـــا العيون ، ولم يقل لى فى يوم من الايام انهـــا متزوجة !
اين زوجها اذن ؟
ـ هل تعنين انك مطلقة ؟
ـ ابدا.. وان شئت ان تعرف الحقيقة التى لا يعرفها احد ، فاليك كل شيء

•

وراحت عزة تروى لى كل شيء ، قالت :
« لن احدثك كيف بدات حياة الليل ، ولكنك رجل كثير التجارب ، وقد ألممت بهذا الوسط الذى نعيش فيه ، ولا شك انك تعرف ان وراء كل امراة انتهى بها الامر الى دنيا الفن ، مأساة دامية ، او دامعة على الاقل
« اما مأساتى ، فلم تكن مأساة عاطفة ، بل مأساة جوع لم اجد منـــه مخرجا الا فى عالم الليل ، فانحدرت اليه
« انحدرت اليه ، وقد عاهدت ربى ان ارتفع بنفسى من هذا المنحدر ، عند اول بارقة تلوح لى من العيش النظيف
« ومرت أيامى الاولى فى حياة الليل ، وانا اتعرض كل ليلة لانياب الذئاب ، واجاهد كل ليلة ملتمسة طريق النجاة من عيونهم الجائعة
« ولم يطل بى هذا العذاب ، فقـــد لاحت بارقة العيش النظيف .. جاءت تلبس شخصية حلوة هادئة رقيقة
« كان صحفيا لامعـــا ، شق طريقه وسط الصخور ، حتى قفز الى مكانته المرموقة
« وكان صاحب أسلوب فى الصحافة ، وفى الحب ، فكل لفظة يقولها ، لا يقولها غيره من الرجال
« لا اطيل عليك .. لست أدرى من الذى سعى منا الى الآخر منذ اول لحظة التقت فيها العيون الاربعة ، ولكن اكبر ظنى ان عاطفـــة جارفة هى التى سعت بيننا ، فقربت كل منا الى الآخر ، ولست استطيع ما حييت ان انسى القبلة الاولى .. ان حلاوتها لما تزل بين شفتى
« وقضينا اياما جميلة ، نتحدث فى كل شيء ، حتى استنفدنا كل موضوع فى الحياة .. الا الزواج
« وجاءنى ذات ليلة يقول :
ـ الا نتحدث فى الموضوع الذى لم نتحدث فيه من قبل ؟
« لم اجد عندئذ جوابا الا الدموع ، وبخديه مسح هذه الدموع ، بينما كانت يداه تعبثان بأصبعى ، وتضعان فيه الرباط المقدس .. خاتم الزواج »

•

خاتم الزواج ؟ كيف لم المحه .. وكيف لم يلمحه حلمي فى يدها من قبل ؟
واتجهت ببصرى عنوة الى يديها ، وادركت عزة ما أبحث عنه ، فمدت يدها اليسرى الى ، وأزاحت «السوليتير» الذى يتجمل بخنصرها ، ازاحته قليلا ، فانحسر عن ذلك الرباط المقدس النائم فى كنف خاتم موسر
ثم استردت يدها ، وطوت الرباط المقدس تحت اخيه الثرى ، واستطردت تقول :
« وكان عليه أن يسافر فى الصباح الباكر ، فى مهمة صحفية عاجلة الى بغـــداد ، فقضينا ليلة العمر ، وفى اشراقة اول شعاع من الفجر ، خرجت معه أودعه الى المطار
« وارتفعت الطائرة فى الجو ، وعـــدت انظم العش الذى حرم عصفوره منذ اليوم الاول .. واقبل الليل ، وكان شتاء ، ولكن الليلة كانت مقمرة ، وكان بى من دفء العاطفة وحر الشوق ما يعصمنى من برد الشتاء ، ففتحت النافذة ، وجعلت ـ اذ انا مستلقية على مخدعى ـ انطلع الى القمر ، فتمثلت لى هذه الخطوط المنحنية فيه كأنها وجه زوجى الحبيب ، فرحت اناجيه مبتسمة مزهوة به
« وطال بى التطلع الى وجه القمر ، واوغل الليل ، وراح القمر يميل نحو الغروب ، وانا ارفع راسى وراءه رويدا رويدا ، حتى اوشك ان يفلت منى ، فنهضت له ، وما زلت اتابعه من النافذة حتى آخر شعاع منه
« وهممت بالعودة الى مخـــدعى ، فارتطم رأسى بالنافذة ، وسمعت للصدمة صدى قويا.. ولكن الصدى ظل متلاحقا فى اذنى
« لقد كنت واهمة .. هـــذا ما ادركته فى النهاية .. انه ليس الصدى .. ولكنها طرقات متلاحقة على الباب
« ونظرت الى الساعة ، فاذا هى تشير الى الثانية بعد منتصف الليل .. اى طارق جرىء يطرق باب سيدة وحدها فى مثل هذه الساعة ؟
« وسرت الى الباب ، وسألتــه من يكون ، فقال فى صوت هادىء مهذب ، انه منـــدوب من شركة الطيران
« ووجف قلبى ، وفتحت الباب بيد مرتعشة ، فقال السيد المهذب :
ـ اطمئنى يا سيدتى ، وتجلدى
ـ ماذا حدث ؟
ـ لا شيء
ـ هل مات ؟
ـ كونى متفائلة .. انه حادث بسيط .. هل تستطيعين ان تتفضلى معى فى ســيارة الشركة ؟
« والتففت فى معطفى ، وفى لحظة واحدة كان السيد المهذب ، مندوب شركة الطيران ، يفتح لى باب السيارة ، وكانت فيهـا ســيدتان ، احداهما فى مثل سنى ، او اصغر قليـــلا ، والاخرى فى نحو الاربعين
« وساد الوجوم ثلاثتنا لحظات ، ثم رأيت نفسى أتطلع الى السيدتين واسألهما فى صوت خافت كأنه النفس الاخير :
ـ ماذا حدث ؟
« ورحت استمع منهما الى ما حدث
« لقد اشتعلت الطائرة فى الجو ، على مقربة من شواطىء البحر الاحمر ، وآثر بعض ركابها النجاة فالقى بنفسه فى حضن المياه من الجو ، واحترق البعض الآخر . وكان بين ركابها ثلاثة من المصريين ، طوت ميـــاه البحر روحين من بينهم ، وتركت الجسدين على رمال الشاطىء .. أما الثالث فلم يظهر له أثر
« وحاولت ان اعرف من يكون المختفى ، ومن هما صـــاحبا الجثتين ، فعلمت اننا فى موقف عصيب .. ثلاثتنا نواجهه فى ذهول .. كلنـــا سائرات الى مواجهة جثتين ، لزوجين من ازواجنا الثلاثة !
« كلنا حزانى ، ولكن من منا اســـعد من الاخرى؟ اتلك التى ستظفر بجثة زوجها فتتزود منه بنظرة الوداع ، ثم تضعه فى قبره ، وتعرف ما عاشت اين مرقده ؟ أم تلك التى تعـــود من المطار وحدها محزونة محرومة حتى من القبر ؟

•

« ووصلنا الى المطار نواجه الموقف القاسى ، وهناك .. علمت ان القدر اختارنى انا من بين الثلاثة ، لاكون صاحبة الزوج المفقود
« هل كان القدر رحيما بى ، ام قاسيا على ؟
« ورايت السيدتين ، كل منها تعانق جثـــة صاحبها فى فجيعة صارخة
« ووقفت انا رافعة وجهى الى الســـماء ، اسأل الله اين زوجى الحبيب ؟
« وذكرتنى السماء بالقمر .. القمر الذى كنت اتابعه من شرفتى وهو يميل الى الغروب ، فعرفت ان القمر لا يغرب الا ليشرق من جديد
« عنـــدئذ احسست ان زوجى لم يمت .. انه لا يزال حيا فى مكان من هذا الوجود .. وسيشرق من جديد
« ومنذ ذلك اليوم ، وانا ارقب طلوع القمر فى كل شهر ، واحس ان زوجى سيعود يوما ما .. مع القمر
« انه لم يمت .. كل ما حدث.. انه ذهب ولم يترك عنوانه » !

« جو »

مسرحية قصيرة

# مسألة ذوق

## بقلم المخرج الهامى حسن

**« المنظر : ســـيارة اتوبيس مزدحمة بالركاب .. احـــد الركاب الواقفين يتحدث الى جاره » :**

**الراكب (١)** ـ الى اين انت ذاهب يا سيدى؟
**الراكب (٢)** ـ الى مصر الجديدة ..
**الراكب (١)** ـ الى مصر الجديدة ؟ !.. انه شوار طويل جدا
**الراكب (٢)** ـ أظن ذلك .. وحضرتك ؟
**الراكب (١)** ـ انني ذاهب الى العباسية
**الراكب (٢)** ـ بالسلامة
**الراكب (١)** ـ وبالمناسبة ما اسم السيادة ؟
**الراكب (٢)** ـ حسن
**الراكب (١)** ـ أهلا وسهلا .. تشرفنا
**الراكب (٢)** ـ متشكر .. وحضرتك ؟
**الراكب (١)** ـ ابراهيم
**الراكب (٢)** ـ عاشت الاسامى
**الراكب (١)** ـ متشكر .. اظن حضرتك تزن ما بين سبعين وتسعين كيلو جراما .. اليس كذلك ؟
**الراكب (٢)** ـ انني ازن بالضبط خمســـة ثمانين كيلو جراما ..
**الراكب (١)** ـ « مقاطعا » يا للمصيبة !!
**الراكب (٢)** ـ « فى شيء من الغضب » ما دخل المصائب فى هذا ؟
**الراكب (١)** ـ ان لها دخلا كبيرا .. لا سيما ، أوتوبيس مزدحم كهذا !
**الراكب (٢)** ـ ولكننى لست سمينا بالقدر لذى يجعلنى اضايق جيرانى من الركاب
**الراكب (١)** ـ كلا ولكن لنفترض انك دست ى قدم أحد الركاب
**الراكب (٢)** ـ « غاضـــبا » انك تتدخـــل يا سيدى فيما لا يعنيك
**الراكب (١)** ـ لا تغضب بسرعة من فضلك واجبنى بهدوء .. هل من اللائق ان تدوس مثلا على قدمى انا ؟
**الراكب (٢)** ـ بالطبع لا
**الراكب (١)** ـ انت طبعا ثقيل الجسم ..
**الراكب (٢)** ـ اعرف هذا
**الراكب (١)** ـ وقدم رجل ضعيف مثلى لا يمكن ان تحتملك
**الراكب (٢)** ـ اعرف هذا ايضا
**الراكب (١)** ـ فلا يمكن ان تدوس على قدمى والا جننت من الالم
**الراكب (٢)** ـ هذا صحيح ؟
**الراكب (١)** ـ واظن ان الواجب والذوق يجعلانك فى حذر دائم كلما صعدت الى سيارة وتوبيس مزدحمة حتى لا تدوس على قدم أحد
**الراكب (٢)** ـ طبعا .. ولكن
**الراكب (١)** ـ ولا سيما اذا كانت وجهتك مصر الجديدة ، والراكب المسكين متجه الى العباسية
**الراكب (٢)** ـ « فى غضب » مفهوم
**الراكب (١)** ـ فهو فى مثل هذه الحـــالة سيخشى ان يلومك .. لانك كما ترى تزن ٨٥ كيلو بينما هو ـ اذا كان مثلى ـ لا يزن اكثر من ٥٥ كيلو فقط
**الراكب (٢)** ـ « فى غضب شديد » لقد اطلت كثيرا يا سيدى .. ماذا تريد بكل هذه الثرثرة ؟!
**الراكب (١)** ـ اريد ان انبهك الى انك « دايس » على قدمى فعلا !!

# نجوم جديدة في عالم الجاذبية!

**لقـد اشتهرن بأنهن كالملائكة ، محتشمات الثياب ، نقيات السمعة . ولكن تيار الاغراء القوى جرفهن ، فسعين ليكن فاتنات !**

صبغت شعرها بلون الذهب ، وفاح منها عطر نفاذ ، وجعلت تتقدم فى مطعم « السيرو » المشهور فى خطوات أشبه بخطى الرقص . وكان فى يدها خاتم كبير

وأنكر الرواد ماتراه عيونهم ، ولم يصدقوا ان هذه الفتاة التى أمامهم هى بعينها « ديبرا باجيت » ، الفتاة الحيية الخجولة التى ظلت عدة أعوام تفخر بأنها لم تذق طعم القبلة ... خلف الكاميرا !

واقترب منها أحد الصحفيين وراح يسألها عن سر هذا التحول فى مظهرها ، فابتسمت ديبرا ابتسامة خلابة وقالت : « انى سعيدة ، هل تريدون أن أظل تعسة دائماً ؟ ! »

وكتب الصحفى مقالا فى اليوم التالى قال فيه ان فتى الأحلام قد تسلل إلى حياة ديبرا

وقد بدأ التغير على ديبرا منذ شهور .. حينما قالت لأمها : « انى أريد حجرة خاصة بى » . وهذا الطلب بعينه هو الذى طلبته الملكة فكتوريا عند ما بلغت الثامنة عشرة .. سن الزواج !

ان الفتاة الخجولة قد طرحت الخجل ، وبدأت تنطلق وتعطى قلبها حقوقه ، وسيعرف الناس فى الجميلة الصغيرة ، فاتنة من طراز ممتاز !

▭

وقد اشتهر عن « جين كرين » انها لاتؤدى إلا الأدوار الجادة الصارمة ، وأحسن أدوار جين هى التى قامت فيها بدور راهبه أو دور فتاة يائسة تكافح من أجل لقمة العيش ، وما عرفت جين فى يوم من الأيام بأنها يمكن أن تسعى لتكون محط الأنظار فى فتنتها ، خصوصاً وانها زوجة سعيدة وأم لأطفال ، وقد وصلت لشهرة ومجد لا تطمح فى المزيد عليهما ..

ثم جاءت « ماريلين مونرو » إلى هوليود وأحدثت ثورتها فى عالم الجمال ، ودفعت الغيرة جين كرين إلى أن تحذو حذو مارلين ، ولو بمقدار ، فارتدت المايوهات والثياب المثيرة ، ونشرت لها الصحف صوراً رائعة لم تعتدها الجماهير من المرأة الوقور !

ولكن الذى لا شك فيه ان جين ستظل محتفظة بزوجها « بول برنكمان » وستظل وفية له ولبيتها ولأطفالها ، رغم التحول الذى دخل حياتها متأخراً !

▭

وقد كانت « مورين اوهارا » تؤدى أحد أدوارها فى فيلم التقطت مشاهده فى المكسيك ، وتعرفت هناك على رجل من كبار رجال الحكومة فى المكسيك ، وجن الرجل بحب الايرلندية ذات الشعر الأحمر ، وتناثرت الشائعات حول قرب زواجهما !

وعادت مورين لجأة إلى هوليود دون زواج! والذى يبحث فى ماضى مورين يجد عقدة .. يجد زواجها من « ويل برايس » الذى أحبته من كل قلبها ، ثم فشل زواجها منه ، كل هذا جعل بينها وبين الرجال نفورا

واخر أنباء تناقلتها هوليود عن مورين هى انها بدأت تنضو الثياب عن كتفيها وتلبس ثياباً لم تتعودها من قبل !

وتقفز ما تنفقه على زينتها إلى عدة أضعاف ، ووضح ان هناك تغيراً كبيراً فى حياتها ..

( البقية على الصفحة التالية )



**مورين أوهارا : عادت من المكسيك بلا حب ولا زواج !**

هل اقتحم حياتها رجل ؟ ان الاجابة عسيرة على هذا السؤال لأن مورين لاتبوح بسرها لأحد ولا لأقرب الصديقات !

▭

ولم يظهر التحول فى حيـاة « ديبورا كير » إلا على الشاشة . ولم يصدق الناس آذانهم حين سمعوا ان ديبورا ستقوم بدور شريرة فى فيلم « من الآن إلى الأبد » أمام برت لانكستر ، وقدروا ان هذه الفتـاة التى تتمتع بقسمات وديعة ونظرات بريئة لايمكن أن تنقلب شيطانة ! وخاب ظنهم حين شاهدوا ديبورا فى دورها الجديد ..

وقد فوجئت الشركة التى تعمل بها ديبورا بهذا النبوغ الذى أظهرته ديبورا فى الدور الشرير ، ولهذا رسموا لها أدواراً جديدة من نفس النوع

▭

وقد عنفت صحف ايطاليا بعنف على التغيير الذى طرأ على « بيير انجلى » فى هوليوود ، وقالوا ان هوليوود قد أساءت إلى هذه الفتاة الصغيرة التى لم تكن تعرف من دنياها شيئا ، وكانت لاتخالف أوامر أمها مهما كانت الأحوال ، وردت بيير على هذا قائلة انها قد بلغت سن النضوج وانها أصبحت تعرف ماذا تفعل بنفسها . . وقالت انها لم تكن سعيدة حين كانت أمها تصر على الخروج معها فى كل مكان تذهب اليه ، وحين كانت تلزمها بأن تتصل بالبيت فى كل ساعة لتقول لها أين هى !

ولـكن رد بيير لايقنع ولا يدلل على أن التغيير لم يدخل حياتهـا ، فلو أن بيير بقيت فى ايطاليا لظلت تحت رقابة أمها وسـيطرتها ، ولم يجرفها التيار !

ويعجب الناس فى هوليود لذلك الجنون ـ هكذا وصفوه ـ الطارىء على « جين باول » ..

فقـد كانوا يعتقدون أن جين باول وجريرى ستيفن أسعد زوجين فى هوليود ، وكانت جين شديدة الوفاء له ، ثم حدث أن قامت بدور البطولة أمام « جين نلسون » فى فيلم « ثلاثة بحارة وفتاة » فوقعت فى غرام جين .. وتوقع الناس أن تحصل جين على الطلاق من جريرى ، ولـكنها سافرت فجأة إلى كوريا للترفيه عن الجنود هنـاك ، وتوقع الناس أن ينسيها هـذا السفر الطويل حبها لجين ويذكرها بجريرى فتعود اليه ، ولـكن جين عادت من كوريا مصابة بمرض ... وقالت لصديقاتها انها ستتزوج من نلسون !

كيف تغيرت طباع جين ؟! لا أحد يدرى .. ولـكنها هوليوود !

وقد انقلبت « متزى جاينور » فجأة إلى غانية ولقد حبا الله متزى بأنوثة عارمة ، وقوام رائع ، ولـكن متزى كانت تلتزم الحشمة فى ثيابها ، ومنذ



# هدية من خائن !

للسيدة زوزو ماضى

عندما عدت الى منزلى ذات يوم بعد جولة فى المتاجر لشراء بعض الحاجيـات بمناسبة عيد ميلادى ، مررت كعادتى بصـندوق الخطابات الخاص بى ، وفوجئت اذ عثرت فيه على زوج من جوارب النايلون !

ورغم دهشتى فان سعادتى بهذا الجورب كانت بالغة ، فقد كان ذلك فى زمن الحرب وقت ان كانت جوارب النايلون غالية وأندر من الغول والعنقاء والخل الوفى !

وكان الجورب ملفوفا فى ورقة سـيلوفان ، فلما فتحتها وبدأت أفحص الجورب سقطت منه بطاقة صغيرة ، فلما قرأتها أصـبت بوغص مفاجىء .. وغادرنى شعورى بالفرح على الفور فقد قرأت فى البطاقة هذه العبارة :

« هدية متواضعة من المحب .. فلان »

وكان سبب ما انتابنى من ضيق ، هو ان فلانا هذا كان خطيبا لصديقة من أعز صديقاتى ، بل كانت أكثر من صديقة بالنسبة لى

وحرت ماذا أفعل ؟

هل أقابل هذا الخطيب الخائن وأصفعه ثم ألقى عليه درسا فى وجوب الاخلاص والوفاء لصديقتى التى أسلمته قلبها دون ان انبئها بما حدث حتى لا تصاب بخيبة أمل ؟

هل أصارح صـديقتى بخيانة خطيبها بحكم كونه لا يصلح ان يكون زوجا لها ؟

وبعد ان قلبت الأمر على كافة وجـوهه ، رجحت فى رأيى كفة مصـارحة صديقتى بما حدث ، لكى أترك لها حرية التصرف بما يمليه عليها شعورها

وحملت الجورب والبطاقة لكى تكون دليلا على خيانة ذلك الخطيب « الدون جوان » وذهبت الى صديقتى

ولكن عندما التقيت بها عاودنى ترددى ثانية .. وخشية من الصـــدمة التى ستصاب بها عندما القى اليها بالخبر المؤسف

ولاحظت صديقتى اننى متـــرددة حائرة ، فقالت لى :

ـ انا حاسة انك عايزه تقولى حاجة ؟

فهززت رأسى فى اسى . وعادت هى تقول :

ـ والحاجة دى لازم بخصوص مفاجأة ؟ !

وهززت راسى ثانية ، وعادت هى تسالنى :

ـ طيب ايه هى ؟

واردت ان اعطيها الجرعة شيئا فشـــيئا لكى تحتملها ، فقلت لها :

ـ انتى بتحبى خطيبك فلان ؟

ـ طبعا .. لكن ليه السؤال ده ! ؟

وتجاهلت سؤالها وعدت أسالها :

ـ انا مش عارفه بتحبى فيه ايه ؟

ـ وده سؤال ؟ !

ـ طيب وافرضى ان خطيبك ده طلع مثلا ..

ـ طلع ايه ؟

ـ طلع ما بيحبكيش قد ما بتحبيه

ـ مش معقول

ـ قد كده واثقة منه ؟

ـ واكثر من كده كمان .. لكن ليه بتقولى كده ؟

وعندئذ شعرت بان الصدمة ستكون اشـــد ايلاما لها ، فرأيت ان اخفى الأمر عنها شـفقة بها ، وقلت لها :

ـ مفيش .. بس حبيت اضايقك شوية

وضحكنا .. ثم قالت صديقتى :

ـ كل سنة وانت طيبة

ـ وانتى بالصحة والسلامة لكن لازم تيجى تحضرى حفلة عيد ميلادى وتقوليلى كده هناك

ـ أنا آسفة يا حبيبتى مش حا اقدر لأنى حا اسافر بكره الاسكندرية

وقبل أن احتج عليها ، مضت تقول :

ـ وعلشان كده عملت لك المفاجاة النهاردة

وادهشنى قولها ، فسالتها :

ـ مفاجاة ايه ؟

ـ الشراب النايلون ..

ـ هو انتى اللى بعتى لى الشراب ؟

ـ طبعا .. ليه ؟

ـ امال الكرت ده مين اللى حطه جوه الشراب؟

والقت صديقتى نظرة سريعة على البطاقة ثم استغرقت فى الضحك ، وبعد أن ضحكت قدر طاقتها قالت

ـ اصل خطيبى كان بعت لى مجموعةشرابات نايلون هى اللى اخدت منها واحد وحطيته لكفى صندوق البوستة ، والظـــاهر انه كان حاطط الكرت بتاعه جوه الشراب وما اخدتش بالى منه!

ولأول مرة منذ عثرت على الجورب فى صندوق البريد ، ضحكت من كل قلبى ! !



شهور خرجت على تقاليد الحشمة، وبدأت تكشف عن القوام الرائع .. وجن الرجال بها ، ولـكن الذى يعلمه الناس فى هوليود أن متزى جنت بواحد فقط من هؤلاء الرجال جميعـاً .. وهى تفضل أن تحتفظ بسرها لنفسها .. حتى لايهدم سـعادتها حسد الحاسدين



آن باكستر

وقـد أحاط الشقاء بمونا فريمـان عندما تزوجت من « بات نيرنى » ، وبعد شهور كان كل همها أن تحصل على الطلاق منه ، وبدأت مونا تغرق فى الزينة ، وتبالغ فى النفقات، وتجلس أمام مصورى الصحف فى ثياب تعرف أنها تثير زوجها ، ثم بدأت تخرج مع بنج كروسبى وسرت الشائعات عن حبها لبنج وعن قرب زواجهما ، وحصلت مونا على الطـلاق من بات ، ولـكن لم توفق بعد إلى الزواج من بنج. وتحاول « مرجريت أوبرين » طفلة هوليود أن تقفز إلى مصاف النساء المكتملات الأنوثة ..

وفى يناير المقبل تصل مرجريت إلى سن السابعة عشرة ، وقد شوهدت مرجريت تلبس ثوبا يكشف عن جزء كبير من صـدرها ، وشوهدت تصبغ شفتيها بطلاء كثيف ، وشوهدت تتضمخ بعطر من نوع غريب اشتهرت به النساء فى باريس .. وكل هذا لا يناسب فتاة لم تتعد السابعة عشرة ، ولا يتفق مع الصورة التى رسمها الناس فى كل الدنيا للطفلة التى يعتبرونها ابنتهم وشقيقتهم الصغيرة !

وموجة البحث عن الاغراء هى المسئولة عن كل هذا ! والذى عرف عن « آن باكستر » منـذ أن جاءت إلى هوليود أنها فتاة تمتاز بشخصية طيبة وجمال هادىء ، ومنذ أقل من عام سمعت آن أن إحدى الفاتنات قالت عنها أن السر فى أنها تصر على أن تبدو فى ثياب محتشمة أنها تريد أن تخفى عيوب جسمها وكان أن تغيرت آن باكستر .. تغيرت لتتحدى واستطاعت أن تثبت أن جسمها لا يقل سحراً عن الفاتنـات وأنها جذابة من نوع مدمر !

**وفى هوليوود لا يمكن ان تظل فتاة على حالها ، لان للفن او للشهرة او للحب مقتضياتها التى لا تقاوم**

## مذكرات عبد الوهاب (بقية)

ن عامة الناس .. بينما كان يتهرب من لقاء العظماء الـكبراء الذين لا تحلو له صداقتهم أو مجالستهم

وكنت فى بادىء الأمر أعتبر هذا التصرف منه خروجاً على المألوف .. لأننى شخصياً لم أكن من رأيه ، كان الذين يجافيهم ويعزف عن مقابلتهم من الشخصيات التى يتمنى مثلى أن تسعده الظروف بالتعرف إليهـا .. وكان على العكس ، يرحب بمصاحبة من لا أجد من نفسى مشجعاً على مجالستهم

ولـكن مع مرور الزمن بدأت أفهم عمق هذا الرجل ..

لقد كانت شجاعته الأدبية هى الحاكم المسيطر على صلاته بالناس . وقد بث فى نفسى هذه الشجاعة ، وعلمنى أن المظاهر ربما تخدع العين، ولكن الجوهر لا يمكن أن يخدع النفس .. ومنذ ذلك اليوم وأنا أجعل الاعتبار الأول فى حياتى العملية لفنى وحده.. وبعد ذلك الطوفان !

### الدرس الثالث

ولقد كان شوقى مجرد عقل يفكر وقلب يحس.. كان التأمل عنده مكملا لروح الشعر الذى ألهمه غر القصـائد وفرائد المنظومات ، وما أذكر أنه كان ينسى أن يدخل إحـدى دور السينما فى كل ليلة .. وكان يصحبنى معـه لمشاهدة الفيلم ، فاذا خرجنا من السينما راح يسألنى كما يسأل المعلم تلميذه، عما فهمته من مغزى الرواية ، وما يقصده المؤلف من أهداف ، وعن رأيى فى أداء البطل لدوره الخ ..

كان رحمه الله يدربنى على أعمال الفكر والتأمل فيما يعرض لى من أمور بهـذه الوسيلة وبغيرها . وكانت كثرة تفكيره وتأملاته تساهم بالنصيب الكبير فى شفافية احساسه ، وسبقه للعصر الذى عاش فيه

وقد صقلت هذه الدروس نظرتى إلى الحياة . وعلمتنى أن الحياة ليست فارغة ، إلا لأولئك الذين ينظرون إلى سطحها .. وأن التأمل فى صور الحياة، هو بمثابة الميكروسكوب، الذى يكشف ما خفى من حقائقها ، ويجعلها تبدو كالصورة البارزة

ولم يكن شوقى ليكتفى بتلقينى هذه العلوم الثمينة فى فن الحياة ، بل أنه ـ رغم وقته الثمين ـ كان يعلمنى اللغة الفرنسية فى صبر عجيب ، فكان يلقننى كل يوم كلمة أو كلمتين فحسب، لكى يكون استيعابى للفرنسية أسرع وأكمل .. كان كالطبيب الذى يخشى على مريضه من جرعة الدواء الكبيرة ، فيؤثر أن يعطيها له داخل أقراص !

**« يتبع »**

**انظر على صفحتى ٢٤ ، ٢٥ جولة بالالوان فى منزل عبد الوهاب**

« تصوير ايفون بشارة »




## هل تعلم ؟

.. هل تعلم اننى كلما سمعت اغانى عبد الوهاب اظل طول الليل قلقـــا افكر فيها وفى الحانها وموسيقاها ؟

الاسكندرية : ع . عبد الحى

● أعلم منين ؟ انا كنت بايت معاك ؟

## فى الهوا !

.. اذا كنت « طرزانا » فانشر صـــورتك فى مجلة « الهواء » التى تذاع من محطة الاذاعة !

الاسكندرية : عبد الفتاح جاد

● لا يا عم .. أحسن الصورة تاخد برد !

## ضرب !

.. هل يجوز للزوج أن يضرب زوجته ؟

الاسماعيلية : آنسة سعاد م . س .

● نعم .. فى حالة الدفاع عن النفس !

## افلام سودانية

.. لماذا لا تنتج الســـينما المصرية افلاما عن تاريخ السودان ؟

عطبره : ع . ع . محمد

● حرصا على حسن الصلة بين شمال الوادى وجنوبه

## مؤهلات ..

.. عجبت لردودك على أسئلة القراء .. فما هى المؤهلات التى اتاحت لك اداء هذه المهمة ؟

الاسكندرية : عبد الونيس يوسف احمد

● أهم المؤهلات : « طولة اللسان » ..

## عزومة ..

.. متى تعزمنى على جلسة معك ؟

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

● لما « تتحين » !

## مقابلة

.. اذا ذهب اى شخص الى فاتن حمامة فهـل تقابله ؟

دمياط : حسن الكيلانى

● أى شخص لا . . هيه فوضى ؟

## متى ؟

.. متى يبدأ الاستاذ فريد الاطرش عمـله فى فيلمه الجديد ؟

دمياط : رضا عبده شومان

● قريبـــا ، اذ انه لا يزال فى حاجة الى الاستجمام بعد « دش » المرض الذى أصابه ..

## دمعة ..

.. استطاع الموسيقار فريد الاطرش ان ينتزع الدموع من عينى اثناء مشاهدة فيلمه الأخير

عزت بدوى

● معلهش .. شد حيلك !

## نقد

.. لم نكن نريد ان نرى نجمتنا المحبوبة فاتن فى ثياب « السواريه » بل كنا نود ان تظل محتزمة ارتداء الملابس « الحشمة » كمـــا كنا نراها فى افلامها الأولى

دمياط : آنسة حكمت

● ان الفنانة ترتدى الثياب الملائمة للدور الذى تقوم به .. فلا يجوز أن تحضر حفلة ساهرة بغير ملابس السهرة .. كما لا يجوز الظهور على البلاج بالملاية اللف .. والا ايه ياست حكمت ؟

## هدية

.. هل تقبل الفنانة شادية هدية منى ؟

بلتاج : عبد الحميد على عوض

● وايه المناسبة ؟

## احتجاج

.. انى احتج على القبلة التى شهدتها فى فيلم « صراع فى الوادى » بين فاتن حمامة وعمـــــر الشريف

مشتول : عزت محمود عزازى

● قلبك أبيض !

## هانم

.. لماذا لم يلغ لقب « هانم » عند الغاء الالقاب فى مصر ؟

دمشق : آنسة يسار عبيد

● لقب « هانم » ليس لقبا رسميا يا « يسار هانم » !

## نعم .. او لا ؟

.. سالتك عدة مرات اذا كنت انت الشخص الذى ذكرت اسمه .. ولا أريد منك سوى كلمة نعم او لا !

القاهرة : جبرييل مغربى

● بس كده ؟

## ما السبب ؟

.. ما السبب فى عدم ظهور الفنان ســـمير عبد الله فى الأفلام ؟

الفيوم : مدرس بسرسنا

● مسيره يظهر ..

### كرنفال

اجابة المنشور على صفحة «٢١»

١ ـ يحيى شاهين
٢ ـ هدى سلطان
٣ ـ ميمى شكيب
٤ ـ كمال الشناوى
٥ ـ زوزو شكيب
٦ ـ محمود المليجى

# مصرع الكوكب السينمائى

**حل الجريمة المنشورة على صفحة « ٢٩ »**

القرائن التى ساعدت داوسون على حل القضية تنحصر فيما يأتى :

١ ـ أثر اقدام الرجل على الرمال الرطبة
٢ ـ عدم وجود أثر لقدمى روزا ليندن
٣ ـ المقعد ومظلة الشاطىء
٤ ـ طوق النجاة المليء بالهواء الملقى على الرمال المبللة
٥ ـ علامة المد
٦ ـ معرفة أن المد بلغ اقصاه فى الساعة ١١و٣٢ دقيقة

الحل ـ الناظر الى الصورة يرى أن المقعد ومظلة الشاطىء موضوعان تحت علامة المد مباشرة فلو أن روزا جاءت بهما بعد انسحاب ماء المد لتركت أثر قدميها على الرمال المبللة ، وهذا يدل على أن المقعد والمظلة كانا موضوعين قبل حدوث المد ، ثم لما حدث المد وانسحبت المياه الى البحر محا الماء أثر قدميها . ولكن عندما بدا المد لماذا لم تفكر روزا فى نقل المقعد والمظلة بعيدا عن الماء؟ ليس هناك سوى جواب واحد لهذا السؤال . ذلك أن روزا ليندن كانت قد فارقت الحياة عندما بلغ المد اقصاه الساعة ١١و٣٢ دقيقة صباحا ..

وعندما فكر داوسون فى شهادة كراوفورد وجد انه المشرف بوجوده على مقربة من مسرح الجريمة الساعة الثانية عشرة والنصف عندما ثبت ان قدميه هما اللتان طبعتا الاثر على الرمل المبلل ، كما شهد بأنه وجد روزا قد ماتت وعلم داوسون انه صادق فى قوله ، ثم لوان كراوفورد قد ترك أثر قدميه على الرمال قبل المد لمحاهما الماء عند انسحابه كما محا أثر قدمى روزا ، ولكن ما دام الماء لم يمحهما فهو اذن برىء ، هذا علاوة على أنه تمكن من اثبات وجوده بعيدا عن مكان الجريمة قبل الظهر وهو الوقت الذى حدده الحارس لحضوره ..

ومعنى ذلك أن القاتل أحد اثنين ، تيم هودجز او فيفيان بليس . لقد شهد هودجز أنه رأى فيفيان وهى تضع طوق النجاة بجانب مقعد روزا بعد الساعة الحادية عشرة بقليل ، كما اعترفت فيفيان بهذه الواقعة ولكنها قالت انها وضعته بعد ذلك بساعة اى حوالى الساعة الثانية عشرة والربع ، فمن الصادق منهما ؟

لو كانت فيفيان وضعت الطوق قبل ان يصل المد الى اقصاه الساعة ١١و٣٢ دقيقة لجذبه الماء بسهولة وخاصة وهو مملوء بالهواء وبدا يسبح على سطح الماء .. اذن فقد قالت فيفيان الحقيقة واذن فان هودجز قد كذب فى شهادته .. ولكن لماذا كذب هودجز ؟ ! لكى يبعد عن نفسه الشبهة ..

لقد قتلت روزا ليندن قبل أن يبلغ المد اقصاه وتيم هودجز هو الشخص الوحيد الذى كان معها فى هذا الوقت .. الم يقل انهما كانا يتقاذفان برمل الشاطىء حتى الساعة الحادية عشرة ؟!

وعندما قبض داوسون على هودجز وواجهه بهذه الاستنتاجات لم يجد مفرا من الاعتراف ..

لم يكن ليستطيع ان يرد مبلغ الـ ٥٠ الفدولار التى اختلسها من روزا ، وقد حاول هذا الصباح وهو معها على الشاطىء أن يجعلها تمد اجل المهلة ليتمكن من سداد المبلغ ولكنها رفضت وهددته بابلاغ الامر للبوليس بعد ظهر اليوم ، واذ ذاك انتابه يأس شديد فأمسك بزجاجة فارغة وهوى بها على مؤخر رأسها ثم جرها وهى فاقدة الوعى الى ماء المد وغمس رأسها فيه حتى اختنقت ثم القى بالزجاجة فى الماء وعاد الى كوخه وكأنه لم يفعل شيئا ..

## لثغة ..

.. اشكو من « لثغة » فى النطق فهل لها من علاج ؟

دمنهور : آنسة م . د . ن .

● علاج اللثغة هو التدرب على نطق الحرف الذى يتعثر لسانك فيه حتى يستقيم نطقه ..وهذا هو العلاج الذى استعملته فاتن حمامة اذ كانت لثغاء فى حرف الراء .. عقبال عندك !

## حياة جوفاء

.. اننى أعيش مع زوجى أشبه بجثة متحركة .. لا عاطفة ولا أمل ولا رجاء .. بذمتك ، أليس الموت افضل من حياة كهذه ؟

بيروت السيدة ع . ن .

● لدينا مثل عامى يقول : « اصبر على «زوج» السوء .. يا يرحل يا تجى له مصيبة » ..

## أغانى الأفلام !

.. هل الاغانى التى نسمعها فى افلام هذه الايام افضل .. أم أغانى الافلام القديمة ؟

كوم امبو : محمد عبد الشافى

● أهو كله « فن » واحد !

## غرام !

.. اننى مجنونة بحب المطربة صباح حتى اكاد احسد الثوب الذى ترتديه !

سوريا : معجبة مجنونة بصباح

● ده واجب علينا يا آنسة !

## تسجيل

.. هل تسجل الاغانى فى الجو الذى تظهر فيه المطربة وهى تغنيها ؟

سوهاج : آنسة سهام محمد صالح

● كلا .. بل تسجل الاغانى دفعة واحدة فى حجرة خاصة ثم توزع على المشاهد التى تجىء فيها ..

## عبد الوهاب

.. لماذا ينسب بعضهم الى عبد الوهاب «اللثغة» فى حرف « السين » بينما لا نلاحظها فى اغانيه ؟

طنطا : صبحى حسين خاطر

● لأنه يتحايل بلباقة على اخفائها .. بذمتك مش « حداقة » منه ؟

## ريتا هيوارث

.. ما أسباب عودة ريتا هيوارث الى الشاشة؟

حلب ـ سوريا اديب قدورة

● أكل العيش !

## محطة اذاعة

.. ما عنوان محطة اذاعة الشرق الادنى ؟

العراق : آنستان نقله ومنى

● عنوانها : قبرص ، ليماسول ، ويرسل الخطاب بالانجليزية أو الفرنسية

طرزان

# ابتسامات

## مجزرة

قال المنتج لمؤلف القصة : « انسى هذه قصة؟ رجل غنى وصاحب نفوذ يحب زوجة اخيه فيقتله ويتزوجها ، ويحس بالجريمة ابن القتيل فتذهب بصوابه رغبة الانتقام ، ثم يحب فتاة تقلقها احوال فتاها فتحبه ، ويريد اخوها ان ينتقم لها فيذهب للقاء فتاها ويطعن كل منهما الآخر ، ثم تتناول ام الفتاة السم لشعورها بالاشتراك فى جريمة قتل زوجها .. »

قال المنتج هذا ثم صاح غاضبا : « ليست هذه قصة انها مجزرة .. وليس من منتج يجرؤ على تقديمها على الشاشة او المسرح »

فرد المؤلف بهدوء : « لكنى أؤكد لك انها قدمت من قبل مرارا ، لكن باسم هاملت .. » !

## تضحية !

روت هذه النكتة « آن باكستر » :

ظلت الغانية تبكى زوجها المتوفى بعد ان عرفت انه ترك لها ثروة تبلغ عشرة آلاف جنيه فلما جاءوا ليسروا عنها قالت لهم وهى تكفكف دموعها : « انى مستعدة لان اضحى بأى شىء نظير عودته الى الحياة .. مستعدة أن أضحى من اجل ذلك بألف جنيه ! »

## خالصين !

روت هذه النادرة « الزا لانكستر » :

قالت الممثلة لصاحبها : « هل قرات آخر كتاب لارنست همنجواى ؟ »

قال : « لا »

قالت تعيره : « ماذا تنتظر لقد مضى على نشره ثلاثة أشهر »

قال : « هل قرات كوميديا دانتى الالهية ؟ »

قالت : « لا »

قال : « ماذا تنتظرين ! لقد مضى على نشرها اكثر من ٦٠٠ عام »

## رد !

دعا احد النوادى النسائية النجمة « تالولا بانكهيد » لحضور حفل تمثيلى يقيمه النادى ، وكانت الرواية التى اختارها النادى من نوع الدراما العنيفة ، فسالت دموع الحاضرات عند تمثيلها ، لكن لوحظ أن تالولا كانت الوحيدة التى لم تبك ، فلما سألوها : « لماذا لم تبك ؟ » قالت : « لاننى لست عضوا فى النادى »

## تقديم !

قدم «ستافتون جريفث» مدير شركة «برامونت» ومكتشف «بوب هوب» الممثل الفكه فى احدى الحفلات بقوله : « أقدم لكم اظرف نجوم الكوميديا ، واجمل ابطال الشاشة ، والشخص الذى املانى هذه الجملة .. بوب هوب »!

## ربح !

سال المؤلف الموسيقى «جرشوين» زميله المؤلف المعروف « سترافنسكى » مرة : « كم تطلب لتعطينى دروسا فى التوزيع الآلى ؟ » فسأله « سترافنسكى » : « كم تربح فى السنة ؟ »

قال « مائة الف دولار »

ففكر سترافنسكى ثم قال : « لماذا لاتعطينى انت دروسا ؟ »

## نصيحة

روت هذه النكتة اوليفيا دى هافيلاند :

أخذ محام ناشىء على عاتقه مهمة الدفاع فى قضية معقدة ، ولكنه احس بثقل المهمة فذهب يستشير استاذه ــ وهو محام قديم ــ فى القضية فقال له الاستاذ : « حاول أن تجعل دفاعك يستغرق اطول مدة ممكنة »

ــ لماذا

ــ لكى يستمتع المتهم بالحرية بضع ساعات ...

## سؤال

روت « جودى جارلند » أن ابنتها « ليزا » سئلت فى برنامج اذاعى : « ما طول الدقيقة ؟ » فردت تسأل المذيع : « اى دقيقة تعنى ؟ الدقيقة التى تقطعها عقارب الساعة أم تلك التى تقول عنها أمامى انتظرنى دقيقة ؟ ! »

## مستنى ايه ؟

روى هذه النادرة كمال الشناوى :

ــ ما كاد السكير يفتح عينيه من النوم حتى استدعى الخادم وقال له : « خذ البدلة الل[ى] كنت لابسها امبارح وابعتها للمكوجى »

ولاحظ الرجل أن الخادم لم ينصرف فقا[ل] له : « مستنى ايه ؟ »

فقال الخادم : « مستنى انك تقلعها »

## من فات قديمه

روى هذه النادرة عبد الحليم حافظ :

اتصف احد الملحنين بالبخل الشديد حتى ل[...] ظل يلبس بدلة واحدة مدة سبع سنوات ، و[...] حدث أخيرا أن صنع لنفسه بدلة جديدة ، لك[ن] لم يكد يلبسها يوما حتى عاد الى بدلته القدي[مة]

وسألته عن السبب ؟ فقال : « دى كان[ت] حتقطع عيشى ماحدش عرفنى ابدا وانا لابسها »



مارا كوردای
ابتسامة الربيع

# أحلام نابليون

بقلم محمود ذو الفقار



**لقد تدخل وكيل النائب العام ليخرجني من السجن ، واعتقد ان هـذه هى المرة الأولى التى يتدخل فيها وكيل النائب العام لصالح متهم !..**

احببت التمثيل منذ سن مبكرة ، وعرفت من دراسة التاريخ أن نابليون صار بطلا لان راسـه امتلأ بأحلام البطولة منذ كان صبيا صغيرا ، وفتنتني شخصية نابليون بعظمتهـا وعمقهـا وعبقريتها فقررت بخيـال الطفولة ، أن اكون نابليونا جديدا

وكان أبى مأمورا لمركز ملوى فى ذلك الوقت ، وهو رجل عسكرى يحب النظام والجرأة ، وقد نشأني واخوتى على هذا ، وساعد هذا على أن اتمادى فى أحلامى « النابليونية » ، فكنت أحضر نصف رغيف والبـسه على راسى وكانه قبعة نابليون ثم انهال على الصبية الذين يلعبون معى ضربا بسيف خشبى ورشحتنى هـذه الاحلام ، وهذه الجرأة الى أن اكون زعيم الصبية غيرمنازع وقائدهم فى العابهم ومعاركهم

▭

ووقع لى وأنا فى الثانية عشرة حادث طريف لازلت أذكره بتفاصيله ، فقد كنت أجلس فى مكتب أبى فى مركز ملوى عنـدما جاء أحد عساكر البوليس ليقول أن حريقا قد شب فى بيت من بيوت البلدة وان ألسنة النار تمتد الى يمين والى شمال لتلتهم البيوت الاخرى ، وغادرت مكتب أبى فورا فقد كنت مغرما بتتبع الحوادث ، وسألت عن رجال المطافىء فقال لى عسكرى البوليس انهم يبحثون عن سائق سيارة الحريق منذ ربع ساعة ولا يجدونه ، ويبدو أنه ذهب الى احدى القرى دون أن يترك خـبرا بذلك . وقد وجد رجال المطافىء أنفسهم فى حيرة بالغة ، ولكن انسانيتهم دفعتهم الى أن ينتشروا فى البلدة يبحثـون عن السائق فى كل ركن

وسارعت جريا الى مكان الحـريق ، ووجدت اناسا يقفون فى ذهول ، ونسوة وصبية وشيوخا يصرخون أو يبكون فى صمت وهم يراقبون النار وهى تأتى على كل ما يملكون ، وحز فى نفسى ان أرى هذا ، وسألت أحد الواقفين : « مافيش هنا طلمبة ميه ؟»

فقال : « فيه .. وسارع ليرشدنى اليها »

ورحت أدير طلمبة الماء

وتحرك القوم الذاهلون وجروا الى البيـوت المجاورة يحضرون الاوانى يملأونها ماء من الطلمبة التى اديرها ويصبونها فى منطقة النار

وجاء أحدهم بخرطوم ماء طويل من محل يبيع الخراطيم ، وثبتناه فى فوهة الطلمبة ، وطلبت الى أحد الواقفين أن يدير الطلمبة ، وامسكت طرف الخرطوم ، وصوبته نحو النيران ، وبدأت الالسنة المتصاعدة تهبط شيئا فشيئا

ومضى على عملنا المتواصل الشاق أكثر من ساعة كان الناس فيها يتساءلون : « من هـذا الجرى ء ؟ »

ويجىء الجواب اليهم : « ده ابن المأمور ..»

وتثيرنى هذه العبـارات التى تنطوى على الاعجاب ، فأزداد حماسا ، ثم سمعت جلبـة وصوت عربة الحريق ... وافسح القوم مكانا للعربة التى جاءت يقودها سائق من سائقى عربات المركز

وكانت النيران توشك أن تنطفىء تماما ، وسارع رجال الحريق يطفئون مابقى منها ، بينما وقفنا نحن .. أنا وأكثر من أربعين من أهل البلدة الذين ساعدوا فى عملية الاطفاء – وقفنا نراقب الجهـد الذى بدأناه ، ونهنىء بعضنا البعض

وكانت ثيابى قد ابتلت واتـسخت ، وكان عرقى يتصبب ، وقد أصبت ببعض الحروق فى جبهتى ويدى ولكنى لم اعرها التفاتا ، وفى هذه الاثناء وصل أبى الى مكان الحادث ، ولم يعرف الدور الذى قمت به بل وجدنى بحالتى تلك فغضب اشـد الغضب وقال لاحد العساكر : « خده يا عسكرى على المركز »

ولم يكن يخيفنى أن أذهب مع العسكرى الى المركز ، ففى المركز مكتب أبى ، وقدرت أن الناس الواقفين سيروون لأبى ماحدث فيهتز اعجابا بابنه ، ويجىء فيثنى على ..

ولكن الذى حدث غير هذا ، حدث أن الناس وجدوا أبى غاضبا ثائرا لان رجال الحـريق تأخروا فى الوصول ، فلم يستطع أحد منهم أن يتحدث اليه ، وعاد الى المركز ، وقال لى : «انت ازاى تدخل مكان الحريقة ؟ »

فقلت له : « أنا دخلت يا بابا علشان اطفيها »

فقال : « وانت ايه انت علشان تطفيها . احنا عندنا فرقة كاملة علشان الشغلة دى ، أنا علمتك انك تبقى جرىء لـكن ما علمتكش انك تبقى مجنون »

قلت له : « لكن يابابا »

فقاطعنى قائلا : «مالكنش أنا حاخليك تبات فى السجن الليلة علشان تاخد درس كويس »

ورحت أتوسل اليه دون جدوى ، ثم تذكرت فجأة أنه علمنى الا أتوسل لاحد ، فتظاهرت بأننى ابتسم وسرت فى خطوات بطل الى باب السجن

وكان العساكر يضحكون ولكن فى سرهم ، فلم يكن من بينهم من يجرؤ على الضحك علانية ، بلا سبب ، أمام أبى

كانت السـاعة قرابة الحادية عشرة ، وقدرت انه لن يهون على أبى أن يتركنى فى السجن لأكثر من موعد الغداء ، ولكن موعد الغداء اقبل وفات وأنا جالس على الكرسى الذى أعطاه لى «السجان النوبتجى »

وسمع وكيل النائب العام فى مركز ملوى بما حدث ، فذهب الى أبى وهو يضحك ويقول له : « كفاية المذنب حرم يعملها تانى »

فقال أبى فى اصرار : « لا .. أنا لازم اخليـه يبيت فى السجن »

وراح وكيل النائب العام يدافع عن المذنب الذى هو أنا ، وكانت هذه هى المرة الاولى التى يدافع فيها وكيل النائب العام عن مذنب ، ولكن أبى أصر على رفضه . وفى هذه الاثنـاء كنت ارسلت أحد العساكر ليحضر لى طعام الغداء من البيت فأحضره لى فى خفية عن أبى ، واشتد الجدل بين وكيل النائب العام وأبى ، ثم قال الاول: « اذن .. أنا مضطر أستعمل سلطاتى القانونية »

فسأله أبى : « ايه هيه سلطاتك القانونية ؟ »

فقال : « انى أفتش السجن واذا لقيت فيـه سجين مسجون بدون تهم فانت ، بصفتك مامور المركز مسئول .. »

وادرك أبى أن وكيل النائب العام على صواب فيما يقول ، ولكنه تمسك برأيه قليلا ثم قال : « طيب .. نفرج عنه .. بس لازم انت تقول له ان الافراج صادر منك مش منى ، علشان يفضل خايف من السجن على طول »

▭

وأفرج عنى ، وكان الذى ينقل لى الحوار بين أبى ووكيل النيابة عسكرى المراسلة الذى كان بينى وبينه صداقة

وكانت هذه هى المرة الاولى ، والاخيرة التى اطفىء فيها حريقا ، وهى ايضا المرة الاولى – وارجو أن تكون الاخيرة – التى أدخل فيها السجن ..!


الكواكب
العدد ١٤٥
١٩٥٤/٥/١١

**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى ( ٥٢ عددا ) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 145
11-5-1954



مارجي ميلر ! على ابواب الصيف